

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر
ميدان: العلوم الانسانية
تخصص: إيصال جماهيري ووسائط متعددة

الموضوع:

تداول المعلومة في زمن كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الاستاذ المشرف:

عبد القادر قندوز

من اعداد الطلبة:

- عائشة فولاني

- فاطمة الزهرة قمو

لجنة المناقشة:

- حمايمي محرز - أستاذ مساعد - رئيس اللجنة

- قندوز عبد القادر - أستاذ محاضر - مشرف

- كارجة محمد الصغير - أستاذ محاضر - مناقش

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهداء

الحمد لله صاحب العطاء والجود والمرجو قبل كل موجود والصلاة والسلام على كامل الخلق صاحب العنبر والعود

محمد عليه افضل الصلاة والسلام .

الى عطر الحياة ولون السعادة وسبب الوجود الى التي شربت من حنائها الى حد الثمالة الى امي الغالية

الى منبع الطيبة و الدفاء الى التي حرمتنا منها الى جدتي التي تمنيت ان تراني في هذا المقام رحمهما الله وجعلهما من اهل الجنة بجوار سيد الانام الحبيب العدنان عليه افضل الصلاة و السلام.

الى مثال الصبر والجد الى الملمهم الاول الى منع العطاء من غير مقابل الى ابي الغالي حفظه الله ورعاه ورزقه الشفاء والصحة والعافية.
الى ازهار واوراق بيتنا الى اخوتي كل واحد باسمه "نور الهدى " "محمد رفيق ""اسية" "شهرة زاد" "صبرينة" نور الايمان" نرجس هبة
الرحمان" حفظهم الله ورعاهم.

الى سندي في الحياة الى نصفي الثاني الى عائلة الصغيرة زوجي حفظ الله وجمعني معه في الفردوس الأعلى "سقاي عبد الغاني"
وابنتي قرة عيني نور حياتي "الينا نور اليقين" اسأل الله ان يمد في عمري واراها في اعلى المراتب وأحسنها.

اليك استاذي الكريم "قندوز عبد القادر" الذي لم تبخل علينا وكنت لنا خير سند وخير الاستاذ و الرفيق و المرشد لك مني كل
الشكر و التقدير.

الى صديقة العزيزة واختي التي لم تلدها امي "قسوم هاجر" والى كل طلبة علوم الاعلام والاتصال و اخص الذكر بزملائي في
التخصص الاتصال الجماهيري.

الى كل ضحايا هذا الوباء رحمهم الله و انزلهم منزلة الشهداء....

الى كل من ساندني في هذا العمل، الى كل من تذكرهم قلبي ونسيهم قلبي

اهدي عملي هذا.....

الطالبة: فاطمة الزهرة قمو

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، الاهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بذكرك ولا تطيب
اللحظات الا برؤيتك.

الى من بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة الى نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم
الى من علمني العطاء دون انتظار الى من احمل اسمه بكل افتخار الى حكمتي وعلمي الى ادبي وحلمي
الى والدي الحبيب الغالي اطال الله في عمره.
الى الطريق المستقيم الى املي في الحياة الى معنى الحب والحنان الى اغلى الحبايب امي الحبيبة حفظك
الله واطال في عمرك.

الى القلوب الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي الى اخوتي صفاء. ام كاشوم. عبد القادر. شهاب
الدين. صهيب. ونام. والكتكوت الصغير رائد حفظكم الله احبتي.

الى خالتي واخوالي الى عماتي الغاليات واعمامي الى روح جدي عبد القادر وجدي احمد والى عمي
رحمهم الله. الى جدتي ام هاني حفظك الله.

الى مهدي التقدير والامتنان الى الاستاذ الدكتور عبد القادر قندوز

الى كل عائلة فولاني الى اخوتي في الله طلبة الاعلام والاتصال والى منبع الاخاء الى التي لم تلدهم امي
الى صديقاتي.

الطالبة: عائشة فولاني

الشكر و العرفان

قوله تعالى: ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ الآية 07 من سورة ابراهيم

وقال المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام: " من لم يشكر الناس لم يشكره الله".

ان خير ما نفتح به اعمالنا هو الشكر والحمد للمولى عز وجل، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته وخلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور وهدانا الى صراطه المستقيم. حمدا مباركا طيبا لجلال وجهه وعظيم سلطانه. سجدنا لك يا رب شاكرين حامدين لك على مزيد فضائلك وعظيم نعمك على ما منحتنا من قوة وأهمتنا هبة الصبر وتحمل عناء هذا المشوار حتى اتمنا هذا العمل في صورته هاته. فلك منا يا رب الشكر والثناء الحسن.

كما نتقدم بالشكر وز الامتنان والتقدير لأستاذنا الفاضل: قندوز عبد القادر الذي افادنا فكان لنا نعم وخير الموجه والناصح، وصبر معنا طيلة انجاز هذا العمل المتواضع وتكرم علينا بالإشراف عليه.

ويعجز اللسان و تغيب الكلمات ولا نوافيهم حقهم لمن كان سندا لنا ودعم من الاساتذة الافاضل كل من :

محمد الطيب الزاوي. *محرز حامي*. * مسعودة بايوسف*الذين لم يخلوا علينا بمساعدتهم لنا، اذ بعثوا فينا روح الاصرار والعمل وحب الوصول للتحقيق النجاح اذ كانوا رمزا للقوة والصبر والتواضع والعطاء، الى كل الاساتذة اللذين ساندونا كل واحد باسمه.

ولكم منا كل الشكر والثناء لجميع من مد لنا يد العون، مشكورين وجزاكم الله خير الجزاء

الطالبتين: عائشة فولاني. فاطمة الزهرة قمو

ملخص الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا من الناحية المنهجية على المنهج الوصفي ذلك ان دراستنا بحاجة الى الوصف وقد وقع اختيارنا على العينة القصدية لأنها تتوافق وموضوع الدراسة في عملية البحث عن المعلومات الخاصة به، وقد كانت أداة البحث هي الاستبيان حيث وزعت 80 نسخة على طلبة جامعة قاصدي مرباح وتم استردادها كلها. وقد توصلنا الى تحقيق التساؤل العام الذي يدور حول:

كيف يتم تداول المعلومة الصحيحة المتعلقة بأزمة كورونا عبر متصفحي مواقع التواصل الاجتماعي؟ حيث كانت النتائج ان اغلبية المتصفين هم من فئة الشباب بنسبة وان الموقع الاكثر تداولاً هو الفيسبوك وان المعلومات المتداولة ليست بضرورة أن تكون صحيحة لان هنالك تضارب فيها. وأكدت جميع هذه النتائج من خلال اجابة المبحوثين.

Résumé de l'étude:

Dans notre étude, nous nous sommes appuyés méthodiquement sur l'approche descriptive parce que notre étude devait être décrite et nous avons choisi l'échantillon prévu parce qu'il correspond au sujet de l'étude dans le processus de recherche de ses informations, et l'outil de recherche était le questionnaire où 80 exemplaires ont été distribués aux étudiants de l'Université de Kasdi Merbah de Ouargla et tous ont été récupérés. Nous en sommes venus à la question générale de :

Comment les informations correctes sur la crise corona circulent-elles à travers les internautes des médias sociaux ?

Les résultats ont été que la majorité des répondants sont des jeunes par un pourcentage et que le site le plus populaire est Facebook et que l'information qui circule n'a pas à être correcte parce qu'il y a un conflit. Tous ces résultats ont été confirmés par la réponse des répondants.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوعات
/	الاهداء
/	الشكر والعرفان
/	ملخص الدراسة
/	فهرس الجداول
/	فهرس الاشكال
أ	مقدمة
ت	الاطار المنهجي
5	تمهيد
5	1- الاشكالية
8	اولا: اهداف الدراسة
9	ثانيا: اهمية الدراسة
10	ثالثا: مفاهيم الدراسة
17	رابعا: منهج الدراسة وادواته
19	خامسا: مجتمع الدراسة
19	سادسا: عينة الدراسة
21	سابعا: المقاربة النظرية
26	ثامنا: الدراسات السابقة
30	الاطار التطبيقي
31	تمهيد

31	أولاً: عرض وتحليل النتائج
36	ثانياً: عرض وتحليل الاسئلة في الجداول
52	ثالثاً: الاستنتاجات
55	الاقتراحات و التوصيات
56	خاتمة
57	قائمة المراجع
59	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
31	جدول خاص بمتغير الجنس	الجدول 01
32	جدول خاص بتوزيع العينة حسب متغير السن	الجدول 02
33	جدول خاص بالعينة حسب متغير المستوى التعليمي	الجدول 03
35	جدول خاص بالعينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	الجدول 04
36	جدول يمثل توزيع افراد العينة على اساس الاسباب التي تدفعهم الى استقاء المعلومات والأخبار وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	الجدول 05
37	يمثل طبيعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	الجدول 06
39	يمثل المواقع الاكثر عرضا للمعلومات	الجدول 07
40	يمثل الجهات التي تستمد منها المعلومات	الجدول 08
42	يمثل توزيع العينة على اساس المعلومات المقدمة	الجدول 09
43	يمثل زوال المخاوف بسبب تداول المعلومات والأخبار المتعلقة بالجائحة	الجدول 10
44	يمثل الحالة التي خلقها تضارب المعلومات والإحصائيات من عدة جهات	الجدول 11
46	يمثل مصدر الاخبار وسائل الاعلام الرسمية	الجدول 12
47	يمثل مصدر الاخبار من المختصين	الجدول 13
48	يمثل مصدر الاخبار من طرف علماء الدين	الجدول 14
49	يمثل مصدر الاخبار الاصدقاء والاقارب	الجدول 15
50	يمثل مرحلة التدقيق في الاخبار و المعلومات قبل تصديقها	الجدول 16
51	يمثل مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للأخبار	الجدول 17

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	دائرة نسبية تمثل نسبة متغير الجنس من حيث الاقبال على الاستبانة	الشكل 01
33	يوضح دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب متغير السن	الشكل 02
34	دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	الشكل 03
35	دائرة نسبية تمثل الحالة الاجتماعية لفئة طلبة الجامعة	الشكل 04
37	دائرة نسبية توضح اسباب استقاء المعلومات والايخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل 05
38	دائرة نسبية تمثل طبيعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	الشكل 06
40	دائرة نسبية تمثل المواقع الاكثر عرضا للمعلومات	الشكل 07
41	دائرة نسبية للجهات التي يستمد منها المعلومات	الشكل 08
42	دائرة نسبية تمثل توزيع العينة على اساس المعلومات المقدمة	الشكل 09
43	دائرة نسبية تمثل زوال المخاوف بسبب تداول المعلومات والأخبار المتعلقة بالجائحة	الشكل 10
45	دائرة نسبية تمثل الحالة التي خلقها تضارب المعلومات والإحصائيات من عدة جهات	الشكل 11
47	دائرة نسبية تمثل مصدر الاخبار وسائل الاعلام الرسمية	الشكل 12
48	دائرة نسبية تمثل مصدر الاخبار من المختصين	الشكل 13
49	دائرة نسبية تمثل مصدر الاخبار من طرف علماء الدين	الشكل 14
50	دائرة نسبية يمثل مصدر الاخبار الاصدقاء و الاقارب	الشكل 15
51	دائرة نسبية يمثل مرحلة التدقيق في الاخبار و المعلومات قبل تصديقها	الشكل 16
52	دائرة نسبية تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للأخبار الاستنتاجات	الشكل 17

مقدمة

في كل عام يتم تذكير العالم على نحو ما بالتهديد بوقوع وباء فتاك بات وشيكا، ففي سنوات ماضية كان وباء سارس (SARS) وقد يكون هنالك احتمال انتشار فيروس يصيب الطيور مشابه لذلك الوباء الذي قتل ثلاثين مليون انسان اعقاب عام 1914م

نعم انها الاوبئة العالمية العابرة التي لا تمر حتى تفتك بجميع دول العالم ،الوحيدة التي لم تعترف بقانون الفوارق لا الاجتماعية منها و لا الاقتصادية و لا فوارق اخرى .كانت منذ القدم تفتك فقط دون اية مقدمات تعددت اسماءها من طاعون الى السل الىلكن للأسف هدفها كان واحد هو القضاء على العالم .

واليوم يشهد العالم دخول وباء اخر اجتاح جميع الكرة الارضية ولم يبقي على دولة الا وقد فتك بشعبها اطلق عليه :وباء كورونا المستجد او كوفيد19،اذ انه اصبح حديث العالم الكبير والصغير العالم و الامي ،فأضحت كل الدول إذ أنه رغم إعلان منظمة الصحة العالمية في 31 ديسمبر 2019 عن عدد من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان شرق الصين، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 11 مليون نسمة، المتسبب لتلك الحالات فيروسا تاجيا جديدا من عائلة كورونا (بدر، 2020/05/09) إلا أن مجموعة من الخبراء ومعهم وسائل الإعلام الدولية،اختلفوا حول تصريحات ظهور الفيروس، بحيث يعتقد العديد منهم حول فرضية وجود إصابات قبل نهاية شهر ديسمبر 2019، وهو التاريخ المعلن عنه من طرف الصين عن ظهور الفيروس، وتصب هذه الفرضيات لصالح جهات مختلفة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث تتهم الصين بأنها أخفت الحقيقة أو جزءا من هذا الحقيقة المرتبطة بهذا الوباء، ولم تبلغ العالم بخطورة الوباء في الوقت المناسب حتى تتخذ بقية الدول احتياطاتها اللازمة (غبشي، 2020/05/07).

لقد بدأ تسارع التطورات المرتبطة بالفيروس خلال النصف الثاني من شهر جانفي 2020، ففي 20 جانفي من ذات السنة أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ أن فيروس كورونا مرض معد ينتقل بين البشر، وفي 21 من نفس الشهر بلغ عدد الوفيات في الصين 6، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، قنغ شوانغ، إن بلاده أطلعت منظمة الصحة العالمية والدول المعنية حول الوباء منذ ظهوره لأول مرة.

وفي 23 من جانفي 2020، تحدثت بكين عن إصابة 614 شخصا بالوباء، توفي إثرها 17 شخصا، وفرضت الصين الحجر الصحي في ووهان. ومع ارتفاع عدد الضحايا، بدأت تتضح خطورة المرض، وانتاب العالم القلق والخوف من توسع انتشار الوباء، ثم الشك في المعلومات الصينية بخصوصه والمتعلقة بتاريخ ظهوره. وقال الشخص الذي كان مصابا إنه لا يعرف سبب إصابته بالفيروس، لكونه لم يسافر. وأضاف طبيبه أن اثنين من أطفال المريض أصيبا بالفيروس، فيما لم تظهر أي أعراض على زوجته، مشيرا إلى أنها تعمل في متجر "سوبر ماركت" يقع على مقربة من مطار "شارل ديغول"، ربما تواصلت مع أشخاص كانوا قد وصلوا لتوهم من الصين، ما قد يشير إلى أن الفيروس قد يكون موجودا هذا البلد الآسيوي قبل التاريخ المعلن عنه (غبشي، 2020/05/07). وما ساعده على الانتشار بسرعة فائقة هو مشاركة وتداول المعلومات والأخبار بطريقة عجيبة إذ ان الاعلام الجديد كان على دراية بصغيرة و الكبيرة لتتأس و تصعد القمة مواقع التواصل الاجتماعي بسبق الصحفي و خاصة بعد ظهور و بروز نوع جديد من الصحافة تدعى بصحافة المواطن وتقنية البث المباشر من قلب الحدث يوجد نسبة من انه ربما في البداية كان الامر كذلك ليصل في ظرف وجيز الى جميع العالم عن طريق نقرة واحدة. الواضح ان التكنولوجيا اليوم او مواقع التواصل الاجتماعي بالأحرى، قد وصلت الى عقر ديارنا ،وهكذا انتقل الفيروس الى الجزائر كغيرها من الدول لكن دخل قبل هذا وترددت صورة ومعلومات عليه وأخبار اووهان عبر مواقع التواصل الاجتماعي اذ ان هنالك نشر لمجموعة من الصور و الفيديوهات لا نعلم احقيقة ام لا الناس تتساقط في الشوارع وتموت دون رميها بالحجارة ولا بأسلحة مشاهد وعبارات مفزعة ومخيفة تدل على ان العالم سوف يفنى اذ ان هذه الاخيرة اعتبرت معلومات وحقائق لا بد من ايصالها لجميع دول العالم واصبحت حرية تداولها ضرورة ،واضحى المواطنون يريدون الحصول عليها ويطالبون بمعرفتها يوم بعد يوم .

وهذا ما جعل هذه الجائحة والوضع يلقي اهتمام كبير من قبل العلماء والمفكرين وحتى الباحثين لذلك ارتبنا ان نعالج جزء من اجزائه لأنها جائحة وكما ذكرنا سابقا مست جميع مجالات الحياة.

لذلك جاءت هذه الدراسة التي تعنى بدراسة " تداول المعلومة في زمن كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي
"، لعينة من الجزائر وبضبط بولاية ورقلة.

ولقد قسمنا الدراسة الى قسمين:

الاطار المنهجي:

- يتناول هذا الجزء كل من الاشكالية وأهداف الدراسة. اهمية الدراسة. مفاهيم الدراسة. منهج
الدراسة وأدواته. مجتمع الدراسة. عينة الدراسة. المقاربة النظرية وصولا الى الدراسات السابقة.
اما الجزء الثاني فقد عنون ب: *الاطار التطبيقي*:
وتضمن هذا الجزء: *بداية* بتمهيد، الاجراءات الميدانية ثم عرض وتحليل النتائج. عرض وتحليل
الاسئلة في الجداول. الاستنتاجات لنصل في الاخير الى مجموعة من الاقتراحات و التوصيات.
لنختم هذه الدراسة بخاتمة وقائمة المراجع التي اعتمدنا عليها وذكر الملاحق المرفقة بها

الإطار المنهجي

تمهيد:

يعد الإطار المنهجي لأي دراسة الموجه الاساسي الذي تعتمد عليه المراحل البحثية النظرية والتطبيقية اذ انه يشكل المجال الذي يلتزم به الباحث في بحثه. ويقوم على اساسه بتحديد المحاور التي يلتزم بها وعلى ذلك سنلتزم بتحديد اهمية تداول المعلومة في زمن كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق الزاوية البحثية التي سيتطرق اليها من خلالها لهذا الموضوع، من خلال تحديد اشكالية الدراسة، ومبررات اختيار موضوع الدراسة، واهم المفاهيم والدراسات المتعلقة بها.

1- الاشكالية:

يعتبر فيروس كورونا 2019-20 أو ما يعرف بجائحة كوفيد 19 المستجدة هي جائحة عالمية مستمرة حاليا لمرض فيروس كورونا (كوفيد19) سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس كوف 2). تفشى المرض لأول مرة في مدينة اووهان الصينية في اوائل شهر ديسمبر من عام 2019.

إذ اعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في يناير أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي وأكدت تحول الفاشية الى جائحة يوم 11 مارس. ابلغ عن اكثر من 188 دولة و منطقة .

والجزائر من بين هذه الدول اذ انتشر فيها هذا الفيروس ابتداء من 25 فبراير 2020 عندما فحص ايجابيا بمرض فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (sars-cov-2) لعينة من مواطن ايطالي.

تم الكشف عن حالات اخرى في مجموعة من الولايات و بفعل هذه الاخبار المنتشرة عبر شبكة الانترنت على وجه العموم وعبر مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص فقد بدأ يظهر لدينا واقع جديد أو مجتمع جديد ان صح القول هو ما أطلق عليه البعض المجتمع الافتراضي community Virtual ، ويعد هووارد راينجول(1993)Reinold اول من استخدم هذا المصطلح ليشير الى مجتمعات تقوم على التواصل عبر الاتصال السلكي و غير السلكي و عبر الاجهزة و الحواسيب و يجري خلاله الكثير من عمليات التفاعل الاجتماعية بمختلف أشكالها لكن المعلومات هي المادة الاساسية التي يتم تداولها خلال

هذا الاتصال، ويتعبير دي موور و وايجاند de moor and weigand فإن المجتمع الافتراضي هو " نظام اجتماعي تكنولوجي". وقد ادت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية الى نشوء جمهور جديد يعتمد على الانترنت وشبكات نقل المعلومات الالكترونية في تلقي المعلومات. وبالتالي سارعت اجهزة الصحافة العصرية الى استقطاب هذا الجمهور الجديد عن طريق إضافة شبكة الانترنت الى وسائلها التقليدية في نقل و تسويق احدث الاخبار وقامت ايضا باستخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز مكانتها و توسيع قاعدة جمهورها خاصة في ظل الاوضاع الراهنة التي يمر بها العالم بأسره و ما فعلته هذه الجائحة اذ اصبح الفرد يصب اهتمامه فقط على مستجدات هذا الفيروس اللعين. وعمل هذا الاساس جاءت هذه الدراسة لتكشف لنا عن ما افرزته مواقع التواصل الاجتماعي في ظل ازمة كوفيد 19 لمتصفحها من ولاية ورقلة على وجه العموم وطلبة جامعة قاصدي مباح على وجه الخصوص. وعلى ضوء ما سبق ذكره تتطرق دراستنا من التساؤل الرئيس الذي يطرح نفسه هو :

كيف يتم تداول المعلومة الصحيحة المتعلقة بأزمة كورونا عبر متصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

• التساؤلات الفرعية:

- 1/- ماهي دوافع الشباب نحو مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2/- ماهي التأثيرات المحتملة لتداول المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا لدى الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- 3/- ماهي مصادر المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا؟
- 4/- ماهي درجة الثقة والمصداقية لمواقع التواصل الاجتماعي في نقل وتداول المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا؟

• الفرضيات:

- 1/- تتعدد دوافع الشباب نحو مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2/- هنالك تأثيرات محتملة لتداول المعلومة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3/- تنوعت مصادر المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.
- 4/- تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي موقع ذات ثقة ومصداقية بالنسبة للشباب في تلقيهم للمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.

• أسباب اختيار الموضوع:

يمكن القول ان لكل باحث في مجال العلوم الانسانية وحتى في العلوم الاخرى على حد سواء اسباب تحفزه على دراسة موضوع ما، وقد تكون هذه الاسباب ذاتية كـرغبة الباحث في تجسيد أو اثبات او نفي فكرة معينة، او اسباب يفرضها الواقع الاجتماعي. فتكون بمثابة دوافع محفزة على اختيار مواضيع جديدة للدراسة ولهذا فإن اختيارنا لهذا الموضوع جاء بناء لعدة اسباب اهمها:

أ- الاسباب الذاتية:

- ✦ الفضول والميل الى معرفة الكثير عن هذا الموضوع.
- ✦ الموضوع جاء جراء ضجة احدتها مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الوباء.
- ✦ الرغبة في تقديم دراسة عن فيروس كورونا 19 باعتباره ازمة ووباء عالمي.
- ✦ اهتمامنا بالتكنولوجيات الحديثة واستخداماتها خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- الاسباب الموضوعية:

- ✦ يدخل هذا الموضوع ضمن التخصص.
- ✦ قلة الدراسات العلمية في هذا الموضوع.
- ✦ حداثة الموضوع اذ يرتبط موضوع الدراسة بتداول المعلومة في ظل أزمة فيروس كوفيد19.
- ✦ التعرف على كيفية تداول المعلومة من طرف متصفح مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

أولاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى درجة اعتماد الشباب الجزائري وبضبط شباب ولاية ورقلة على مواقع التواصل الاجتماعي للتزود بالمعلومات والاطخبار الخاصة بجائحة كورونا (كوفيد19).

ويتفرع هذا الهدف الرئيس الى مجموعة من الاهداف و هي كالاتي:

- 1- لنيل متطلبات شهادة الماستر تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة.
- 2- معرفة دوافع اعتماد شباب ولاية ورقلة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- تحديد طبيعة المعلومات والاطخبار التي يبحث عنها الشباب.
- 4- التعرف على الفوائد والتأثيرات التي تتحقق للشباب بعد الاطلاع عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- تقدير درجة الثقة ومصداقية مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- معرفة مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر استخداما بين افراد عينة الدراسة.

ثانيا: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في كونها تبحث في ظاهرة متطورة و متنامية بسرعة كبيرة وهي ظاهرة تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا أو ما يعرف بكوفيد19. حيث ان اقبال الشباب عليها واعتمادها المستمر في المجتمع الجزائري عامة وعلى مستوى ولاية ورقلة بصفة خاصة،

كما تكسب الدراسة بعض أهميتها من كونها تقدم إضافة جديدة في الحقل الاعلامي، كون هذا الموضوع يعد من المواضيع الاولى في الجامعة .

أما فيما يخص الجانب العملي أو الجزء التطبيقي فإن الدراسة تقدم اضاءة مهمة للعاملين في الاعلام الجماهيري بحيث تكشف عن اسباب اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في تداول المعلومة خاصة في ظل جائحة كورونا بدلا من الاعلام الرسمي والجماهيري، ما قد ينبه هذه الوسائل الاعلامية إلى أهمية معالجة بعض من الثغرات والنواقص التي تعاني منها في مجال توفير المعلومات و الاخبار الكافية و الوافية حول جائحة كورونا و التي تهم شباب ولاية ورقلة.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة:

يعتبر تحديد مفاهيم الدراسة ذات أهمية منهجية في اي بحث علمي، ذلك ان هذا التحديد يساعد الباحث على توضيح المعاني التي يتناولها في دراسته، بهدف ازالة الغموض والالتباس حول المعنى المتبنى في الدراسة لان غموض المصطلحات يفقد الموضوع قيمته العلمية، وفيما يلي اهم المفاهيم التي تخص دراستنا:

1- تداول المعلومة: ¹

أ* **المفهوم العام:** هو حق الافراد في الحصول على المعلومات التي تحتفظ بها الجهات العامة و التي تقوم بذلك بدور المشرف على الصالح العام .

ب* **التعريف الاصطلاحي:**

- يقر الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام 1948م في المادة 19 انه: " يتمتع الجميع بحق حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق على حرية الاحتفاظ بالآراء دون اي تدخل ويحث وتلقي ونقل المعلومات والافكار من خلال اي وسيلة اعلام وبغض النظر عن الحدود".
- يشير الحق في حرية المعلومات بالأساس الى حق الفرد في الحصول على المعلومات التي تكون بحوزة السلطات العامة في اي دولة وهذا الحق ذو طبيعة مزدوجة، فهو جزء منه يعتبر من طائفة الحقوق "السلبية" التي تفرض على السلطات العامة الامتناع عن اتخاذ اية اجراءات تشريعية، أو ادارية، أو غير ها للحيلولة دون التدفق الحر للأنباء والمعلومات سواء من الخارج او الداخل. ومن ثمة يمتنع على الدولة وضع العوائق ضد تدفق المعلومات من الخارج، او ان تحتكر المعلومات التي بحوزتها و تمنع نشرها الا في حالة وجود سبب قوي يتعلق بالمصلحة العامة مثل: الامن القومي.
- أما المعنى " الايجابي" للحق في الحصول على المعلومات، فينصرف الى التزام الدولة بنشر المعلومات الرئيسية التي تتعلق بالمصلحة العامة على اوسع نطاق. وذلك من اجل ضمان الشفافية و الرقابة على اداء السلطات العامة و محاسبتها عند الانحراف.
- ضرورة اقرار القانون لحرية تداول المعلومات :يرجع الى عاملين مهمين هما:

¹ حسام محمد نبيل الشنراقى، الصفحة العلمية للدكتور، مجلة كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة،

1- علاقتها بالحكم الرشيد وزيادة الثقة بين المواطن والحكومة: وذلك لأنها تتمثل في المشاركة الفعالة لكل فرد في المجتمع و التي تعد دعامة هامة للحكم الجيد، سيادة القانون وذلك لان التطبيق العادل للقانون على الكافة هو الاساس لبناء مجتمع متقدم في اطار حماية حقوق الانسان، و الشفافية من خلال الافصاح عن المعلومات ذات الصلة بإدارة التنمية و التصرف في موارد الدولة وذلك لان حق تداول المعلومات من حقوق الانسان، وذلك لان تلبية مطالب المواطنين هي مهمة مؤسسات الدولة الاساسية، و التوافق وذلك من خلال الوصول الى الاجماع بدرجة كبيرة من طوائف المجتمع الفاعلة حول طرق تحقيق المصالح العامة والانصاف: وهو التوزيع العادل لموارد الدولة، و الفاعلية و الكفاءة وهي ان تكون الخطط و البرامج قادرة على تحقيق اهداف التنمية بالتوظيف الامثل للموارد المتاحة، و المساواة و هي تعني ضرورة خضوع مؤسسات الدولة للمحاسبة من قبل المستفيدين من خدمات هذه المؤسسات.

ويجب حتى يمكن تفعيل الحكم الرشيد ان يتوافر معلومات جيدة يتم انتاجها من نظام قومي كفاء و فعال للإحصاءات و المعلومات و ان يتم كفالة حق الوصول للمعلومات و حرية الاطلاع عليها من قبل المواطنين.²

2- علاقتها بمدى تقدم الامة ورفاهية المواطنين: وهنا يتبين وجود علاقة تفاعلية تبادلية بين مدى اتاحة البيانات والمعلومات عن الاقتصاد المحلي، وجودة الخدمات الحكومية، والفساد الاداري على المستوى الوطني والدولي فاذا وجد المواطن فجوة في المعلومات والبيانات بين ما تقدمه حكومته وما تقدمه الهيئات الدولية، فإن هذه الفجوة تتسع حتى يفقد الثقة تماما في الحكومة ومن ثم يكون تقييمه لأداء الحكومة سلبيا وينعكس ذلك على مستوى التفاعل والمشاركة وهو ما يوجد تغذية عكسية سلبية.

كما ان حجب المعلومات يترتب عليه عدم استطاعة المواطن القيام بدور فاعل في المجتمع ويصبح معرضا لنهب حقوقه، بالإضافة الى ان عدم توافر معلومات محددة حول ما يحتاج الفرد لمعرفته يسبب عدم وضوح الرؤية للفرد بشأن تلك المسائل ومن ثم يصبح مجالا خصبا للشائعات والمعلومات المغلوطة، وهو ما يسبب عدم الثقة الفرد في حكومته ومؤسسات الدولة، ومن ثم يلجأ الفرد للصدام أو اللامبالاة، وهو ما يعدم الثقة

² حسام محمد نبيل الشراقي، المرجع نفسه.

بين الفرد وسلطات الدولة ويسبب كراهية لها ورغبة في تغيير القائمين عليها. كما ان عدم اتاحة المعلومات يؤدي لانتشار الفساد، وعدم القدرة على اتخاذ القرارات السليمة، وعدم امكانية وضع استراتيجية للقضايا الهامة كالفقر و البطالة.³

ج* التعريف الاجرائي: وتداول المعلومة في دراستنا نعني به الحق في الحصول على المعلومات الصحيحة والحقيقة المتعلقة بوباء كورونا.

2-جائحة كورونا:

قبل الدخول في التعريفات الخاصة بفيروس كورونا المستجد يجب ان نعم اننا امام ظروف استثنائية دخل فيها العالم باسره وهي ظروف صعبة و حرجة تدخل ضمن مصطلح الازمة لذلك كان لابد من تعريف هذا المصطلح لان كورونا تعتبر ازمة عالمية.

أ* تعريف مصطلح الازمة لغة: تعني الشدة و القحط و الازمة هو المضيق، ويطلق علي كل طريق بين جبلين مؤزم.⁴

ب* التعريف الاصطلاحي للازمة:(Crisis):

مشتق اصلا من الكلمة اليونانية Kipvew اي بمعنى لتقرر (To decide).

يعرف قاموس راندام الازمة: بأنه ظرف انتقالي يتسم بعدم التوازن ويمثل نقطة تحول تحدد في ضوئها احداث المستقبل التي تؤدي الى تغيير كبير.

ج* التعريف الاجرائي للازمة: هي تلك الفترة الحرجة و الغير مستقرة تنتظر تدخل وحل فوريا.

أ* التعريف الاصطلاحي لفيروس كورونا المستجد:

يقول الباحث هشام قاضي: ان كوفيد 19 الرحلة رقم 2020 الى عالم جديد، حيث ان جائحة القرن الحادي و العشرين ستفقد الانسان الى عالم جديد و مفاهيم جديدة لم تألفها من قبل ستولد من رحم هذا الزمان نظريات جديدة حول الفضاء العمومي.⁵

³ نفس المرجع السابق.

⁴ صلاح عبد الحيد، الاعلام وادارة الازمات، اطفالنا لنشر والتوزيع، ط1 2015، الجزائر ص، ص12-13-14.

⁵ هشام قاضي، كورونا نحو موت الأيدلوجيا وميلاد الانسان الجديد، دار الخيال للنشر والتوزيع، بوج بوعريبيج الجزائر، 2020، ص75.

فيفري 2020 تمت تسمية 11 قبل التطرق إلى تعريف الفيروس سنتكلم عن كيفية تسميته حيث في تقرير للكاتب ديريك بريسون تايلور في المرض الذي يسببه فيروس كورونا باسم كوفيد-19، وذلك وفق ، وهو Covid-19 واقترحت الصحة العالمية اسما رسميا للمرض الذي يسببه الفيروس .نيويورك تايمز اختصار يشير إلى مرض فيروس كورونا 2019. ولا يشير الاسم إلى أي من الأشخاص أو الأماكن أو الحيوانات المرتبطة بالفيروس، نظرا لهدف تجنب وصمة العار (أبو الرب، 2020/12/31)، وقد وردت عدة تعريفات للفيروس، تتمثل في:

- هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضاً حاداً في الجهاز التنفسي معدي وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين (الالتهاب الرئوي)، ويعتبر هذا المرض معدي من عائلة الفيروس التاجي التي لديها حالياً سبعة أنواع بما في ذلك SARS-COV-1 و MERS-COV، كما يؤكد علماء المرض المستجد أنه ذو مصدر حيواني، ينتقل من شخص لآخر من خلال سقوط أو خروج قطرات من السعال أثناء السعال أو العطس ، ووضعيات الاتصال المباشر مع الغشاء المخاطي الفموي، كما يمكن أن تنتقل العدوى عن طريق ملامسة الأسطح الملوثة، بحيث أن الفيروس يبقى حتى 6 أيام على البلاستيك، 5 أيام على الزجاج والسيراميك، يوم واحد على الكرتون، 8 ساعات على الألمنيوم، 4 ساعات على النحاس، ومع ذلك فإن الكشف عن الحمض النووي الريبي للفيروس لا يعني أن كمية الفيروس الموجودة على السطح الملوثة كافية لإصابة الشخص اللامس لذلك السطح، وهو ما يؤكد ضرورة غسل اليدين بالماء والصابون جيداً مع ضرورة تعقيم الأسطح بصفة دورية (Dominique Pateron, 2020)

- فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19 (منظمة الصحة العالمية).

- ومنذ بداية ظهور الفيروس تم ترجيح أنه حيواني المنشأ، حيث أصدر فريق من علماء الفيروسات في معهد ووهان لعلم الفيروسات ورقة مفصلة في فبراير الماضي، تبين أن التركيب الجيني للفيروس متطابق بنسبة 96 في المائة مع تكوين الفيروس التاجي الموجود في الخفافيش، بينما ذهبت دراسة أخرى نشرت في 26 مارس (آذار) الماضي إلى أن التسلسل الجيني للفيروس البشري يبدو أقرب إلى أكل النمل الحشفي (البنجولين) بنسبه تطابق تتراوح بين 88.5 و 92.4 في المائة، ولكن الحالات المبكرة للإصابة

والتي ليس لها صلة بسوق ووهان على الإطلاق، تشير إلى أن المسار الأولي للعدوى البشرية قد يسبق حالات السوق (بدر، 2020/05/09).

- منذ نهاية ديسمبر 2019 ظهر في الصين مرض حيواني جديد ليصبح وباءا تدريجيا، يتضمن الأخير فيروس كورونا الجديد (SARS-CoV2) يبدو أن خزانة الحيواني عبارة عن خفاش (Michael Darmon، 2020/03/08)

- فيروس كورونا (كوفيد19 -) هو فيروس مستحدث وهو سلالة جديدة من الفيروسات التاجية وتكمن خطورة الفيروس في انه يصيب الجهاز التنفسي للإنسان مع عدم معرفة علاج نهائي له حتى الآن وهو أيضا فيروس كبير الحجم ويبقى على الأسطح لفترات طويلة ولحجمه فان بقاءه بالهواء مدة لا تتجاوز الثلاث الساعات وهذه فترة كافية لالتقاط الفيروس ما لم نتبع طرق الوقاية والسلامة. (المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي السكاني، 2020).

ب* التعريف الاجرائي لفيروس كورونا: كوفيد 19 هو عبارة عن فيروس جديد قاتل سريع الانتشار يصيب الانسان باعتباره أحد الفيروسات والامراض الخطيرة التي تهدد الصحة البشرية في جميع انحاء العالم.

3- الشباب:

أ* التعريف الاصطلاحي للشباب: حددت تقارير منظمة الامم المتحدة للتربية و العلم و

الثقافة (اليونسكو) مرحلة الشباب في الفئة العمرية من 15 الى 24سنة ومع ذلك فان هذا

التحديد يعبر عن الاتجاهات المتوسطة فقط. فالظروف متباينة الى حد كبير بين المناطق و

داخل البلدان مما يعني أن تكون شبابا يختلف بشكل كبير من مجتمع الى اخر.

ان حياة الشباب مشروطة الى حد بعيد ببيئتها (على سبيل المثال المناطق الحضرية أو المناطق

الريفية)، ودرجة التعرض لبعض المخاطر إضافة الى نوع الجنس ومكان الإقامة والسياق

الاجتماعي والثقافي، والظروف الاقتصادية والحالة الاجتماعية.

- يعرفه محمد على محمد حين: الشباب هم ظاهرة اجتماعية تشير الى مرحلة المراهقة، وتبدو

خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي و البيولوجي واضحة، تميل معظم المجتمعات الى

تحديد بداية مرحلة الشباب و نهايتها وفقا لعدد من المعايير و المحكمات و قد تلجأ كذلك

المجتمعات التقليدية الى طقوس معينة يتعين على المرء خلالها لكي يكتسب المكانة الاجتماعية

للشباب.⁶

⁶ تسعديت قدوار، اثر تكنولوجيات الاتصال على الاذاعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قياس جمهور وسائل الاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010/2011، ص33.

ب* التعريف الاجرائي: مفهوم الشباب في هذه الدراسة بأنهم الفئة العمرية التي تكون في المرحلة الجامعية وهي فئة الطلبة الذين تقع اعمارهم بين سن 18-30 في معظم أفرادها.

4- مواقع التواصل الاجتماعي:

- أ* التعريف الاصطلاحي لمواقع التواصل الاجتماعي:** هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها إنشاء الموقع الخاص ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها.
- تعرف بانها عبارة عن تطبيقات تكنولوجية مستندة الى الويب تتضمن التواصل و التفاعل بين للمستخدمين، وتسمح بنقل البيانات الالكترونية وتبادلها بسهولة.
 - هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء اخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهوايات أو جمعه مع اصدقائه و اقربائه.⁷
 - هي مواقع الكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم و المشاركة في الشبكات الاجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية.⁸

ب* التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي: هي كل التطبيقات الالكترونية الموجودة على مواقع شبكة الانترنت التي تتيح للمستخدمين التفاعل عن طريق القراءة والاستماع والمشاهدة والتعليق والحفظ والنسخ، وهي ليست صحف او مواقع اعلام رسمية، وهي تشمل مواقع التواصل الاجتماعي مثل: فيس بوك. تويتر. واتساب... الخ وهي التي تتيح بدورها المشاركة والتفاعل بحرية للمستخدمين، واخذنا نماذج على هذه المواقع على سبيل الذكر لا الحصر.

اولا: موقع الفيس بوك: هو موقع يقدم الى مستخدمه العديد من الخصائص المتجددة والمتنوعة، تمكنهم من استخدامها بسهولة واجراء العديد من التطبيقات داخله ظهر في الولايات المتحدة الامريكية على يد طالب.

⁷ نورية حميش خيرة حمدي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري. مذكرة لنيل شهادة الماستر اتصال و صحافة مكتوبة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2017، ص30.
⁸ شهرا زادبن كحيل الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع الثقافي كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران2، وهران، 2015/2014، ص65.

ثانياً: موقع اليوتيوب: هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية انطلقت منه عشرات الافكار باستخدام كلمة Tube مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو دينية وسياسية، تأسس هذا الموقع في بداية عام 2005م على يد ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال Pay Pal و هؤلاء الموظفين هم تشاد هيرلي Chad Harly وستيف تشين Steve Chen وجواد كريم Jawad Karim

• حدود الدراسة:

تستنفذ هذه الدراسة ضمن الحدود التالية:

- أ- **لحدود المكانية:** اجريت الدراسة في ولاية ورقلة.
- ب- **الحدود التطبيقية:** وتم تطبيق الدراسة في جامعة قاصدي مرباح .
- ت- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من شهر فيفري الى غاية شهر ماي من سنة 2021، حيث دامت فترة الجانب النظري بداية من 20 فيفري الى غاية شهر افريل، اما في الجانب التطبيقي فقد قمنا بتقسيم وجمع الاستثمارات في 24 ماي ثم تحليل بيانات الاستبيان لنصل الى النتائج النهائية والتي تجيب عن تساؤلات الدراسة.
- ث- **الحدود البشرية:** طلبة جامعة قاصدي مرباح حيث اخذنا بعين الاعتبار مجموعة من طلبة حيث قمنا بأخذ عينة قصدية مكونة من 80 طالب.
- ج- **محددات الدراسة:**

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بالمحددات التالية:

1/- دالات الصدق و الثبات لأداة الدراسة التي تتمثل في الاستبانة سيتم تصميمها لأغراض الدراسة.

2/- مدى صدق المبحوثين و حرصهم على دقة الاجابات على اداة الدراسة.

رابعاً: منهج و أدوات جمع البيانات:

1- منهج الدراسة: اختلفت التعاريف حوله ومن بينه نجد:

- إن اهم ما يميز الدراسة العلمية من غيرها استخدامها للمنهج العلمي، و الذي يعرف على انه: عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق اهداف بحثه.⁹
- هو مسعى الباحثين والباحثات في كل ميادين العلم. وما نعنيه من ذلك هو انهم و بغض النظر عن خلافاتهم حول المناهج الخاصة التي يستعملونها، يشتركون جميعا في طريقة يفضلونها هذه الطريقة لها نفس الهدف و هو تعمق اكثر في المعارف حول العالم و للقيام بذلك فإن كل عضو من المجموعة العلمية ملزم بإخضاع على محك الواقع كل استدلال نريد من خلاله معرفة هذا الواقع.¹⁰

وتتعدد مناهج البحث و تختلف تبعا لطبيعة الموضوع المدروس و بما أن الاشكالية تود دراسة تداول المعلومة في زمن كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي تطلب ذلك استخدام المنهج الوصفي، لأنه اكثر ملائمة لدراسة مثل هذه المواضيع **فالمنهج الوصفي**: "يستخدم في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، اشكالها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني ان المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والاحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة ان المنهج الوصفي يشمل في كثير من الاحيان على عمليات تتبؤ لمستقبل الظواهر و الاحداث التي يدرسها.¹¹

يرتبط استخدام المنهج الوصفي بدراسات العلوم الاجتماعية والانسانية والتي استخدم فيها منذ نشأته وظهوره. ولكن هذا لا يعني أن استخدامه وتطبيقه يقتصر على هذه العلوم فحسب بل أنه يستخدم أحيانا في دراسات العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة. يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات. من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون. والوصول الى نتائج و تعميمات تساعد في فهم

⁹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، المطبوعات الجامعية-المطبعة الجهوية بقسنطينة-الجزائر، 2008، ص176.

¹⁰ موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص102.

¹¹ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي (اسسه، مناهجه، واساليبه واجراءاته)، بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، دن، ص47.

الواقع وتطويره.¹² ويرتبط المنهج الوصفي بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الانسانية و الاجتماعية، وبدراسة اي من الظواهر الطبيعية المختلفة مثل وصف الظواهر الفلكية و الفيزيائية و الكيميائية و البيولوجية المختلفة. حيث يقوم الباحث بجمع معلومات دقيقة عن هذه الظاهرة وتوضيح خصائصها. أو تعبير كمي بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة، أو حجمها ، و درجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى.¹³

2- ادوات جمع البيانات:

يوجد اكثر من طريقة أو اداة لجمع البيانات حول مشكلة الدراسة او الاجابة عن اسئلتها او لفحص فرضياتها. ويجب على الباحث ان يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه او دراسته. وان يكون ملم بالأدوات والاساليب المختلفة لجمع.

ويعتمد الباحث عند اختياره لطريقة جمع البيانات على عدة عوامل منها:

أ- طبيعة مشكلة البحث.

ب- طبيعة مجتمع وعينة الدراسة.

ت- القدرات المالية و الوقت المتاح للباحث.

ث- مدى معرفة الباحث بالطريقة أو الاداة.

ووفقا لهذه العوامل وقع اختيارنا على اداة الاستبيان لما لها من ملائمة للدراسة و مجتمع البحث

وكذا العينة و للظروف الراهنة و المحيطة بنا .

• الاستبيان Questionnaire :

يعرفه ابو النيل بأنه: عبارة عن مجموعة من الاسئلة المصممة للتواصل من خلالها الى حقائق

يهدف اليها البحث.¹⁴

يعرف ايضا على انه: مجموعة من الاسئلة و الاستفسارات المتنوعة بعضها بالبعض الاخر

بشكل يحقق الهدف، او الاهداف التي يسعى اليها الباحث بضوء موضوعه و المشكلة التي

اختارها لبحثه.¹⁵

1 ربحي مصطفى عليان، وآخرون، اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة دار صفاء للنشر والتوزيع. الاردن. عمان ط1 2008/1429 ص.44

3- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد فحان، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية دار الحامد للنشر والتوزيع. الاردن عمان ط2. 2007/1428 ص.48

¹⁴ زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان مطبعة ابناء الجراح، غزة، فلسطين، 2010، ص16.

¹⁵ محمد سرحان علي المحمودي مرجع سابق، ص126.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على هذه الاداة لما لها من اهمية كبيرة، لان المبحوث يسجل ملاحظاته التي بدورها تثري البحث وقد قسمت استمارة الاستبيان الى اربعة -04- محاور، وكل محور يتضمن مجموعة من الاسئلة.

المحور الاول: صممناه للبيانات الشخصية.

المحور الثاني: صممناه لدوافع الشباب الجزائري نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الثالث: صممناه لتأثيرات المحتملة لتداول المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا لدى

الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الرابع: صممناه لدرجة الثقة و المصادقية لمواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الاخبار و المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.

خامسا: مجتمع البحث: وهو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى و التي يجرى عليها البحث او التقصي.¹⁶ ومجتمع البحث في هذه الدراسة يمثل طالبة جامعة قاصدي مرياح بولاية ورقلة.

سادسا: عينة الدراسة: لعل من اهم المشاكل التي يواجهها الباحث هي اختيار العينة للبحث

العلمي هذه الاخيرة لها جانب كبير من الاهمية لان عليها تتوقف امور كثيرة اذ تتوقف كل

القياسات والنتائج التي يخرج بها الباحث من دراسته ولها عدة تعريفات من بينها نجد:

ج- هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها

ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الاصيلي.¹⁷

ح- تلك المجموعة من افراد المجتمع الذين يختارهم الباحث ليكونوا هم مصدر جمع بياناته في

اثناء تنفيذه لبحثه.¹⁸

اعتمدنا في دراستنا هذه على **العينة القصدية** وهي اختيار مجموعة من شباب طالبة جامعة

قاصدي مرياح بورقلة نظرا لانهم يوفون بغرض الدراسة التي نرغب القيام بها. فتعرف العينة

القصدية هي التي تقوم بها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل

¹⁶ مورييس انجرس، مرجع سابق، ص298.

¹⁷ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر و التوزيع، صنعاء، اليمن، ط2019، ص3، ص160.

¹⁸ سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع، ط2017، ص1، ص43.

يقوم بها شخصيا باقتناء المفردات معلومات و بيانات وبالتالي لا يجد صعوبة في سحب مفرداتها
بطريق مباشرة.¹⁹

مما سبق طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 80 مفردة من طلبة جامعة قاصدي مرياح بورقلة.
المستخدمون للمواقع التواصل الاجتماعي وقد تم الاجابة على جميع الاستمارات.

¹⁹ رشيد زرواتي، مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دار الهدى، الجزائر، دس، ص334.

سابعا: المقاربة النظرية: اعتمدنا في دراستنا هذه على نظريتين تتمثلان في:

1/- نظرية الاعتماد على وسائل الاتصال:

انطلقت هذه النظرية من منطلق ان استخدام وسائل الاعلام لا يأتي من فراغ ولا بمعزل عن التأثير بالرأي العام الذي تعيش فيه من منطلق بأن قدرة الاعلام تزداد في التأثير عندما تقوم وظائف ووسائل الاعلام بأدوارها بكل فعالية و اقتدار و المتمثلة في نقل المعلومات بشكل مميز و مكثف وفعال.

• مفهوم نظرية²⁰:

ينطلق مفهوم هذه النظرية بين الافراد ووسائل الاعلام من منطلق ان العلاقة التي تحكم هي علاقة الاعتماد والتبادل ما بين وسائل الاعلام والنظم الاجتماعية والجمهور. اذ يعتمد الجمهور في الوصول الى اهدافهم على مصادر المعلومات ومعالجتها، وبالمناسبة فالمعلومة حسب تعريف كل من *دي فلور* - و - *ساندرا بول* - تعني كل الرسائل الاعلامية وحتى الترفيهية.

• محددات نظرية الاعتماد المتبادل:

انطلقت محددات هذه النظرية من محددتين اثنتين حتى يكتمل الاعتماد ما بين الجمهور و وسائل الاعلام.

1- تقديم خدمات مهمة للجمهور: أي تحقيق أهداف ووظائف وسائل الاعلام المناطة بها و الاهم من ذلك، هو اشباع حاجات الجمهور.

2- ارتفاع حدة وتيرة الصراع العسكري أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي.

من جهة اخرى فقد اعتبر الباحثون في النظريات الاعلامية أن نظرية الاعتماد المتبادل التي تعتبر من النظريات ذات التأثير المعتدل لوسائل الاعلام، أي انها تتداخل مع نظرية الاستخدامات و الاشباع في أن الجمهور يعتمد على معلومات ووسائل الاعلام لتحقيق حاجات وللحصول على اهداف معينة، كما أنها تتداخل مع نظرية الغرس الثقافي من منطلق أن كل منها يسعى الى تشكيل الآراء و الاتجاهات من خلال استمرار الجمهور على متابعة وسائل الاعلام

²⁰ بسام عيد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص96/95.

• مميزات نظرية الاعتماد المتبادل: 21

- 1- اعطت القوة و السيطرة لوسائل الاعلام على مصادر المعلومات، بخلاف المفهوم السائد بأن وسائل الاعلام هي بحد ذاتها قوية.
- 2- تلزم الافراد ببلوغ اهدافهم الشخصية.
- 3- تركز على العلاقات بين النظم و مكوناتها.
- 4- تنظر الى المجتمع باعتباره مجتمع مركب من مجموعة افراد.
- 5- قدرتها على تفسير سلوك كل جزء من تركيب هذا المجتمع على حده لمعرفة ارتباط هذه العلاقات مع بعضها البعض.
- 6- اعتبرها علماء الاعلام بأنها نظرية شاملة متكاملة للعلاقات بين وسائل الاعلام و الرأي العام.
- 7- تتجنب الاسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الاعلام بالمجتمع.
- 8- تضمنها لعناصر من علم الاجتماع والنفس.
- 9- تفسيرها للعلاقات السببية بين الانظمة المختلفة في المجتمع مما يؤدي الى تكامل هذه الانظمة بعضها مع بعض.
- 10- جمعها للعناصر الرئيسية لنظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية التأثير على الرغم من أن اهتمام هذه النظرية لا يركز على معرفة التأثير بحد ذاته وانما في تفسير تراوح التأثير بين قوة والضعف من جانب، والمباشر وغير المباشر من جانب اخر.
- 11- تقديمها لنظرة فلسفية تجمع ما بين الاهتمام بمضمون الرسائل والتأثير الذي يصيب الجماهير نتيجة لتعرض هذا المضمون.
- 12- محاولة فهم العلاقة ما بين الاعلام والجمهور.
- 13- تجيب على ماذا يتابع الجمهور وسائل الاعلام.
- 14- تسعى الى اختيار العلاقة ما بين الاجزاء الصغيرة والكبيرة في النظام الاجتماعي لمحاولة فهم سلوك كل جزء وتوضيحية في ضوء وطبيعة العلاقة ما بين عناصر النظام ككل.
- 15- تنظر الى الاعلام من منطلق أن العلاقة التي يبينها الافراد مع وسائل الاعلام

²¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سابق، ص97.

• الآثار الناجمة من تطبيق نظرية الاعتماد المتبادل²²:

أشار كل من مؤسسي نظرية الاعتماد المتبادل لوسائل الاعلام -ملفين دي فلور- و-ساندرا بول روكيش- الى الآثار المحتملة الناجمة عن اعتماد الفرد على وسائل الاعلام، وقد اجملا هذه الآثار فيما يلي:

أولا الآثار المعرفية: المتمثلة بكشف الغموض الناجم اصلا عن نقص المعلومة والذي هو المسؤول المباشر عن عدم القدرة على تفسير الحدث، ومن اثارها المعرفية قدرتها على تشكيل اتجاهات وترتيب الاولويات من منطلق ان وسائل الاعلام تعزز القضايا المثارة وتطمس وتخفي اخرى، وتساهم في زيادة اتساع اهتمامات الجمهور بالمعارف التي يجهلها وخاصة مثل حرية التعبير والمساواة والديمقراطية وانتهاك حقوق الانسان.

ثانيا الآثار الوجدانية: ان نظرية الاعتماد المتبادل اعطت اهمية كبيرة للوجدانيات كعواطف الحب و القلق و الفتور العاطفي و الدعم المعنوي.

ثالثا الآثار السلوكية: ان وسائل الاعلام تساهم في زيادة الآثار السلوكية الايجابية كتتنشيط المشاعر و الوجدانيات و السلوكيات السلبية كالخمول أي انها تساهم في عزوف الافراد عن العمل.

21 الحسن عماد مكاري، عطف عدلي العبد، نظريات الاعلام دن، 2007، ص، ص401.402.403.

2/- نظرية الاتصال الظرفية²³:

وتأتي أهمية الاتصال وقت الازمات من العديد من المنطلقات. منها واينير(1985م) ان الناس ترغب و بحسب نظرية العزو (Attribution Theory) في معرفة لماذا؟،وكيف حدثت الازمة؟،ومن ناحية نفسية ترغب في إلقاء اللوم أو تحمل المسؤولية على شخص ما، من اجل فهم الموقف.

وهناك جانب نظري آخر اهتم باستراتيجيات الرد وقت الازمة ومنها نظرية اتصال (Situational Crisis Communication Theory) الازمات الظرفية او الموقفية (Image Restoration Theory) و نظرية اعادة بناء الصورة(SCCT) . ولقد قسم كومبس(2007م) في نظريته اتصال الازمات الظرفية او الموقفية استراتيجية الاستجابة وقت الازمات الى اربعة مواقف الانكار او الانقاص من حجم الازمة، و اعادة البناء، و المداهنة.

ولقد اوردت كتب العلاقات العامة العديد من المبادئ التي على المؤسسات مراعاتها وقت الازمة. ومن هذه المبادئ ما اوردها سميث(2006م) وهي:

- ✦ مبدأ العلاقات الدائم: التواصل مع الجمهور.
- ✦ مبدأ النظر للوسائل على انها حليف و مساند لك.
- ✦ مبدأ اولوية السمعة: بناء السمعة.
- ✦ مبدأ الاجابة السريعة.
- ✦ مبدأ الشفافية.
- ✦ مبدأ الصوت الواحد، وفي وجود حاجة لأكثر من متحدث رسمي واحد يجب (ان يكون هناك تنسق بينهم).²⁴

● اسقاط النظرية:

أ* وقد تم الاستفادة من مبادئ نظرية الاعتماد المتبادل في الدراسة الحالية من خلال التأكيد على ان مواقع التواصل الاجتماعي نفسها تستفيد من اقبال المستخدمين عليها ، فهؤلاء بالنسبة لهذه المواقع سوق واسع تقوم المواقع ببيعة مختلف خدماتها ومنتجاتها و تأخذ مقابل ذلك اموال طائلة

من المعلنين في شتى المجالات وفي جميع ارجاء العالم. فهي تعتمد على المستخدمين في تمويل نفقاتها، وبالمقابل يعتمد الجمهور المستخدم على المواقع في الحصول على عدد كبير من المعلومات والأخبار و الترويج الى افكار معينة.

كذلك تم الاستفادة من النظرية في الاقبال الكثيف للشباب الجامعي او طلبة الجامعة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يعني ان هذه الفئة العمرية من المواطنين يعتمدون على هذه المواقع في تحقيق حاجات اساسية مختلفة،

ب* اما فيما يخص نظرية الاتصال الطرفية فقد تم الاستفادة من خلالها بحيث ان يتوفر لدى الجميع الاستعدادات والاساليب الكافية للوقاية من الازمات، ونؤكد كذلك على اهمية اشارات الانذار المبكر. لأنه من الصعب ان تمنع وقوع شيء لم تنتبأ او تنذر باحتمال حدوثه، ان الهدف من هذه النظرية يتلخص في اكتشاف نقاط الضعف في نظام الوقاية، ومحاولة معرفة علاقة التنبؤ بالأزمات وبين الاستعداد والوقاية منها.

ثامنا: الدراسات السابقة:

11- الدراسة الاولى هي بعنوان *استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض

كورونا *

-دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية-

د/خالد فيصل الفرم

alfirm @Gmail.com

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

ملخص الدراسة:

تحدد مشكلة هذه الدراسة في تقييم الدور الاتصالي للمؤسسات الصحية في التوعية حيال مرض كورونا، من خلال استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي كأداة توعوية في ظل وجود خطر وبائي متمثل في فيروس كورونا، حيث تهدف الدراسة الى التعرف على مستوى استخدام و توظيف المدن الطبية بمدينة الرياض و مستشفياتها الحكومية لشبكات التواصل الاجتماعي (يوتيوب-فيسبوك-تويتر) في استراتيجيات التوعية الصحية لمرض كورونا وتقديم درجة مشاركة المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية بالرياض في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا و تقديم درجة مشاركة المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية بالرياض في برامج التوعية الصحية لمرض كورونا عبر شبكات التواصل الجماهيرية بالمملكة.

وقد كشفت الدراسة أن 83% من المدن الطبية بمدينة الرياض و مستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي على(التويتر -الفيسبوك-اليوتيوب) ،كما بينت الدراسة إن 60% من المدن الطبية بمدينة الرياض لم تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية حيال مرض كورونا ،ما يعني غياب استراتيجية صحية وطنية تسهم من خلالها كافة المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية في الانخراط في الجهد الوطني الصحي ،كما توضح الدراسة ايضا ضعف استخدام المدن الطبية و مستشفياتها الحكومية لاستخدام المنظومة الاتصالية الحديثة للتوعية و التواصل مع المجتمع المحلي، وتعزيز الثقافة الصحية و الطب الوقائي، ما يعني أيضا التفريط بتوظيف الشبكات الاتصالية الفاعلة خلال الامراض و الاوبئة، مما يعزز من حجم الخسائر الوطنية. وأوصت الدراسة بأهمية تصميم

استراتيجية توعوية صحية وطنية، تسهم فيها كافة مكونات المنظومة الصحية، من القطاعات الحكومية المختلفة وكذلك من قبل القطاع الصحي الخاص، وكذلك أهمية قيام المدن الطبية و المستشفيات الكبرى بتأسيس منظومة اتصالية حديثة، والقيام بدورها الوطني حيال التوعية الصحية واستخدام شبكات الاعلام الجديد في التوعية الصحية.²⁵

2 /-الدراسة الثانية بعنوان: *دور شبكة الفيس بوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19 *

-دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيس بوك صفحة أخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية
نموذجاً-

عمر بن عيشوش-حسان بوسرسوب

مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة الاغواط

(الجزائر). benachoucheomar@gmail.com.

جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 (الجزائر). Boussersoub.hacene78@gmail.com

الملخص:²⁶

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفايسبوك وما لهذه الاستخدامات من دعم وتعزيز التوعية الصحية في المجتمع الجزائري .وتحديد الدور الذي تلعبه في بلورة وتحقيق و نشر التوعية الصحية.انطلاقاً من طرق و انماط الاستخدام لدى متتبعي صفحة أخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية .نموذجاً ومن اجل اختيار فرضيات الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع تطبيق اداتي

1- خالد فيصل القرم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض

السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

2- حسان بوسرسوب، عمر بن عيشوش، دور شبكة الفيسبوك في تعزيزا لتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19 ، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي

الفيسبوك صفحة أخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية نموذجاً، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر.

الملاحظة بالمشاركة و الاستبيان الالكتروني على عينة قصديه عبر استطلاع اراء المستخدمين للمجتمع الافتراضي متتبعي صفحة اخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية من فيروس كوفيد 19.

حيث تكونت من 220 مفردة. و اسفرت الدراسة على عدة نتائج أهمها:

تؤدي شبكة الفيس بوك دورا فعال في تعزيز التوعية الصحية السليمة. وأن اهم المواضيع التي تقدمها هي زيادة الوعي. والتواصل مع الجهات الطبية. الفحص الدوري المبكر.

الكلمات المفتاحية: الدور. شبكة الفايستوك. التوعية الصحية فيروس كورونا. كوفيد19.

3/- الدراسة الثالثة بعنوان: اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على

المعلومات حول ازمة كورونا

1/- فودة محمد علي

<https://jsb.journals.ekb.eg>

كلية الادب - جامعة الملك فيصل

المستخلص: 27

تأتي اهمية هذه الدراسة في معرفة مدى قدرة هذه الوسيلة الجديدة (مواقع التواصل الاجتماعي) بكافة منصاتها المختلفة على مد الشباب بالمعلومات ولا سيما عن هذه الجائحة التي شغلت العالم كله، وأدت الى ارتفاع كبير في معدل استخدام وسائل الاعلام خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبار ازمة كورونا ازمة عالمية جعلت العالم كله يجمعه مصير واحد، وبات الكل يبحث عن طوق النجاة من هذه الجائحة.

حيث تبلورت مشكلة الدراسة في بحث مستوى اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في استقائهم للمعلومات حول جائحة كورونا، التي لاقى اهتمام العالم بأسره، في ظل ما تؤكد الشواهد من تصدر المملكة العربية السعودية عالميا في استخدام "تويتر" لتتبلور المشكلة البحثية في: ما مستوى

27 فودة محمد علي، اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول ازمة كورونا، كلية الادب - جامعة الملك فيصل، السعودية.

اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول جائحة كورونا؟ و قد استهدفت التعرف على تأثير الاعلام الجديد (مواقع التواصل الاجتماعي) في نشر الثقافة الصحية، والتعرف على مساوئ الاعلام الجديد و اضراره على المجتمع. وكيفية تلاقي تلك الاشكالات من وجهة نظر الشباب. و اهم الموضوعات التي تعرض لها الشباب نتيجة اعتماده على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن كورونا، وكذلك التعرف على اهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب في متابعة جائحة كورونا، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، و استخدمت اداة الاستبيان في الحصول على المعلومات، و اكدت النتائج ان 82.7% من افراد العينة يرون ان اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها في الحصول على المعلومات عن كورونا هو موقع "تويتر" ونسبة 40.3% منهم يرون انه موقع "الانستجرام"، و نسبة 36% منهم يرون انه موقع "سناپ شات"، ونسبة 34% منهم يرون انه موقع "الفيس بوك".

• التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة للدراسة الحالية، كما نلاحظ انها تشترك مع كل من دراسة خالد فيصل الفرم و دراسة عمر بن عيشوش و حسان بوسرسوب في متغير اساسي وهو فيروس كورونا ، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات في تركيزها على الاعلام الجديد وبضبط على مواقع التواصل الاجتماعي كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد الاجراءات المنهجية مثل مجتمع البحث والعينة ونوعية الدراسة المنهج وأدوات البحث. وهذا ما مكننا من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة لموضوع الدراسة. اما دراسة فودة محمد علي فهي تعتبر دراسة مشابهة لموضوع دراستنا الفرق ربما الوحيد هو انها دراسة سعودية وهذه دراسة جزائرية يعني اخلاف في مكان التطبيق وايضا من ناحية عينة الدراسة صحيح هي الشباب لكن هو اخذ عينة من الشباب السعودي عامة و نحن كانت العينة من الشباب لكن فئة الطلبة المتواجدة بالحرم الجامعي بولاية ورقلة.

الإطار التطبيقي

تمهيد:

سنتطرق في هذا الجزء الى التحليل الاحصائي للبيانات بإجراء معالجة احصائية بين المتغيرات الموجودة في الاستمارة بعرض البيانات المتعلقة باستجابة افراد العينة اتجاه الاسئلة اين سيتم تجميع هذه البيانات في جداول احصائية تخضع للتحليل عن طريق برنامج احصائي، للتحقق من خلالها من صحة فرضيات الدراسة

1- عرض وتحليل النتائج:

أولا: محور البيانات الشخصية:

1- جدول خاص بمتغير الجنس:

جنس الطالب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	11	13,8	13,8	13,8
أنثى	69	86,3	86,3	100,0
Total	80	100,0	100,0	

يبين الجدول اعلاه ان نسبة استجابة جنس الانثى من الطالبات الجامعيات لتعبئة الاستبانة كانت أفضل من الجنس الذكر، إذ ان نسبة الاستجابة وصلت الى 86.3% مقابل 13.8%.

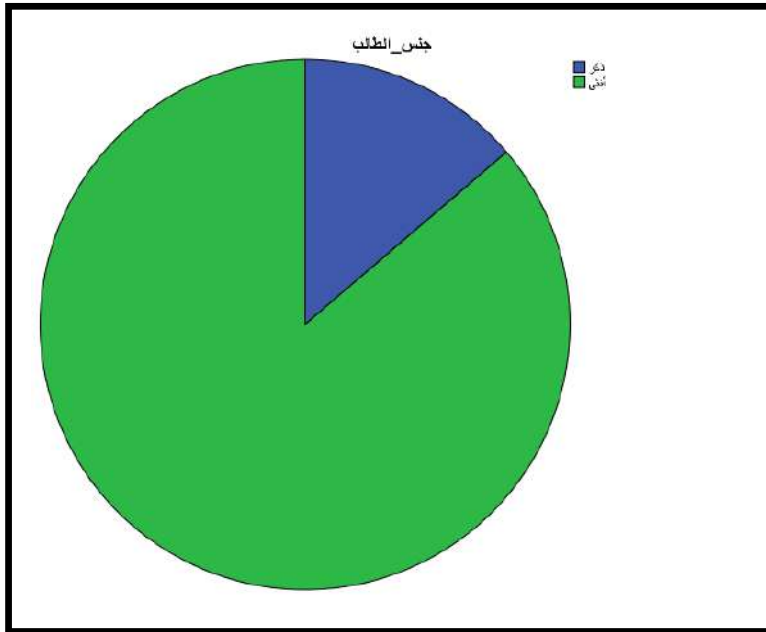
وهنا بات واضح ان عدد الطالبات في جامعة قاصدي مرياح ورقلة اكثر من عدد الطلاب وهذا ان دل فإنما يدل على ان اغلب طلبة الجامعة ونقصد هنا جامعة قاصدي مرياح ينتمون الى جنس الاناث، في المقابل نجد ان نسبة جنس الذكور قليلة وهذا يرجع الى عدة اسباب منها:

-توجه جنس الذكور الى التخصصات العلمية و التطبيقية اكثر منها اجتماعية او انسانية.

-اداء الخدمة العسكرية وانضمام الى صفوف الجيش في اعمار مبكرة.

- الدخول الى عالم الشغل وعدم البقاء لمزاولة الدراسة وغيرها من الاسباب....

وهذا مبين في الشكل (01):



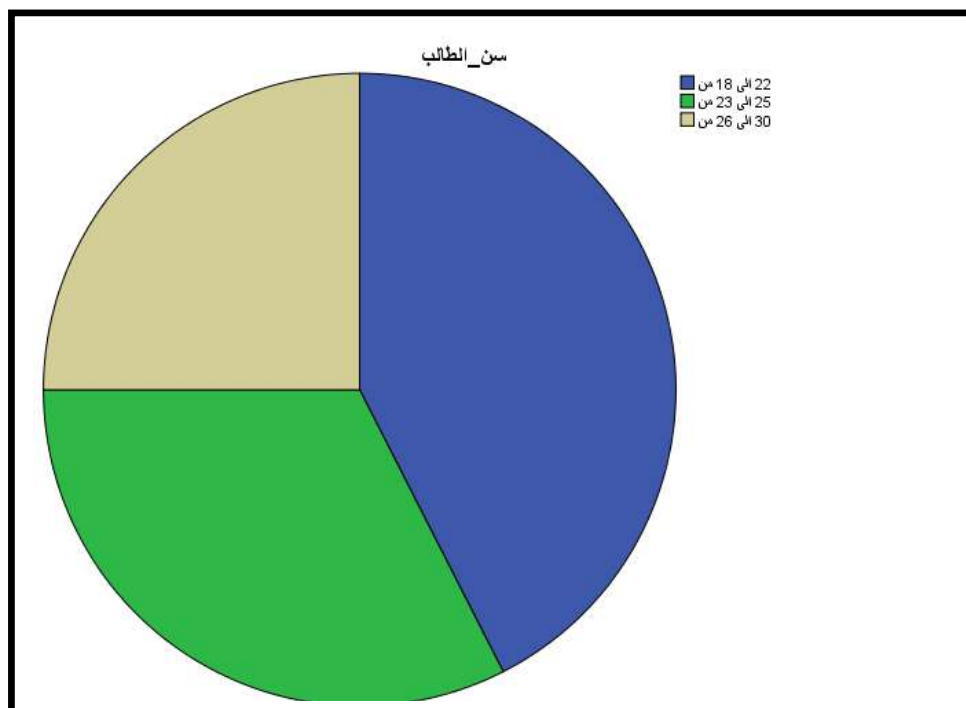
الشكل رقم (1): دائرة نسبية تمثل نسبة متغير الجنس من حيث الإقبال على الاستبانة.

2- جدول خاص بتوزيع العينة حسب متغير السن:

سن_الطالب		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 الى 22	34	42,5	42,5	42,5
	من 23 الى 25	26	32,5	32,5	75,0
	من 26 الى 30	20	25,0	25,0	100,0
Total		80	100,0	100,0	

يتضح من خلال الجدول ان أكبر نسبة من افراد العينة تتراوح اعمارهم من 18 الى 22 سنة من افراد العينة بنسبة 42.5%، وتليها نسبة الفئة العمرية الممتدة اعمارهم من 23 الى 25سنة بنسبة 32.5% لتكون النسبة الاخير من نصيب الفئة العمرية من 26 الى غاية سن30عاما بنسبة

25%، حيث تشير قراءة الجدول الى اغلب الطلبة الجامعة تتراوح اعمارهم من 18 الى 22 سنة. وهو الموضح بالشكل (02).



الشكل رقم (02): يوضح دائرة نسبية تمثل توزيع العينة حسب متغير السن.

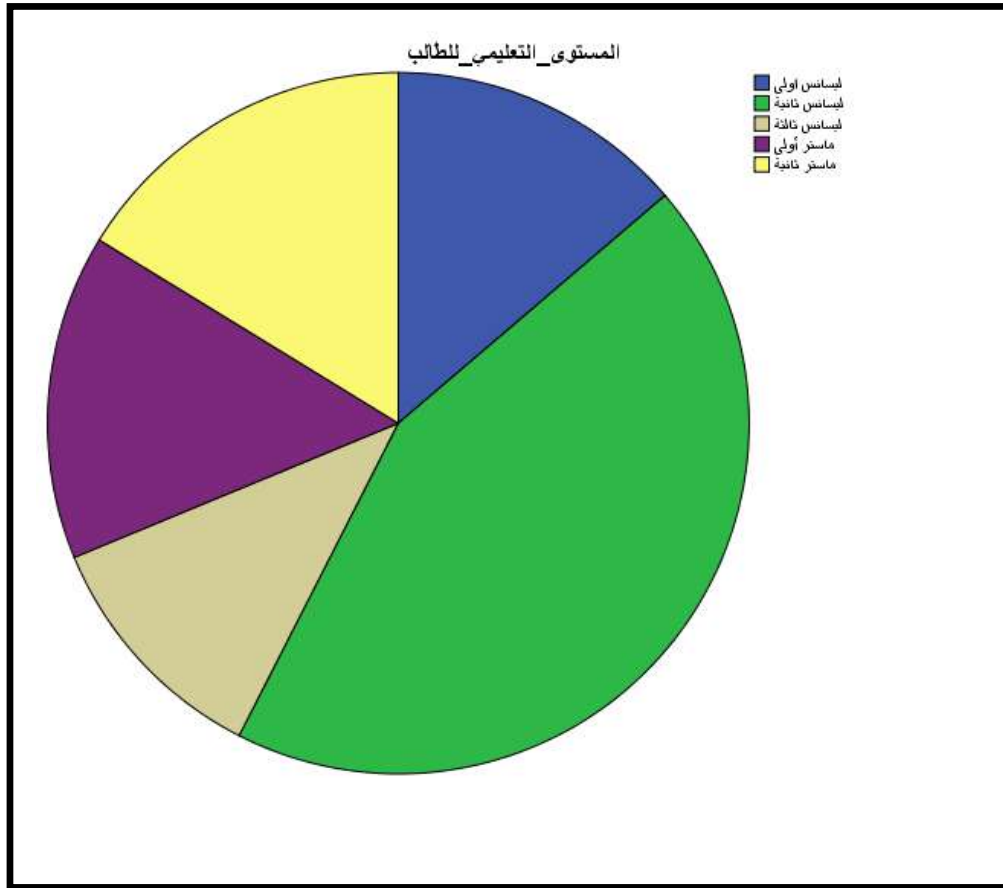
3- جدول خاص بالعينة حسب متغير المستوى التعليمي:

المستوى_التعليمي_للطالب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	11	13,8	13,8	13,8
اولى ليسانس	35	43,8	43,8	57,5
ثانية ليسانس	9	11,3	11,3	68,8
ثالثة ليسانس	12	15,0	15,0	83,8
اولى ماستر	13	16,3	16,3	100,0
ثانية ماستر	80	100,0	100,0	
Total				

من خلال الجدول اعلاه نجد ان النسبة الكبيرة المسجلة من الطلبة هم اصحاب مستوى ثانية ليسانس بنسبة 43.8% ثم تليها نسبة 16.3% كانت لطلبة ثانية ماستر، أما اولى ماستر فكانت في درجة الثالثة من ناحية الترتيب من حيث نسبتها 15% تليها نسبة 13.8% بالنسبة لمستوى اولى ليسانس لتكون اقل نسبة من نصيب مستوى الثالثة ليسانس بنسبة 11.3%.

وهذا يقودنا الى استنتاج أن طلبة الجامعة او عينة الدراسة كانت مزيج بين مستوى ليسانس والماستر وهذا ما يوضحه الشكل (03) التالي:



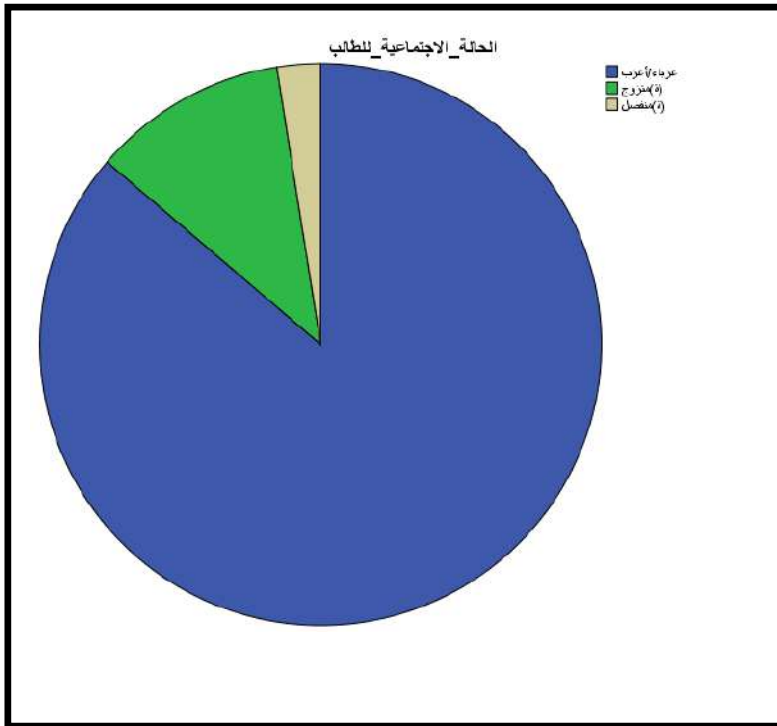
الشكل رقم (03): دائرة نسبية توضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

4- جدول خاص بالعينة حسب متغير الحالة الاجتماعية :

الحالة الاجتماعية للطالب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أعزب/عزباء	69	86,3	86,3
	(متزوج)	9	11,3	97,5
	(منفصل)	2	2,5	100,0
Total		80	100,0	100,0

من خلال الجدول يتضح ان اعلى نسبة كان للعزاب بنسبة 86.3% اما نسبة المتزوجين فهي قليلة حيث مثلت في الجدول 11.3% اما نسبة الانفصال تكاد تكون شبه منعدمة بأقل نسبة ب2.5%، وهذا ما نستطيع ان نلاحظ أن اقبال فئة العزاب كانت هي السبابة والغالبة على الحرم الجامعي اما نسبة المتزوجين فكانت قليلة لتتقلص عند فئة المنفصلين وهذا ما يوضحه الشكل (04).



الشكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل الحالة الاجتماعية لفئة طلبة الجامعة.

ثانيا: عرض وتحليل الاسئلة في الجداول:

يتضمن هذا الجزء الاجابة عن اسئلة الدراسة التابعة للمحاور الاربعة المدونة على استمارة الاستبيان لتعرف على مدى استجابة افراد العينة.

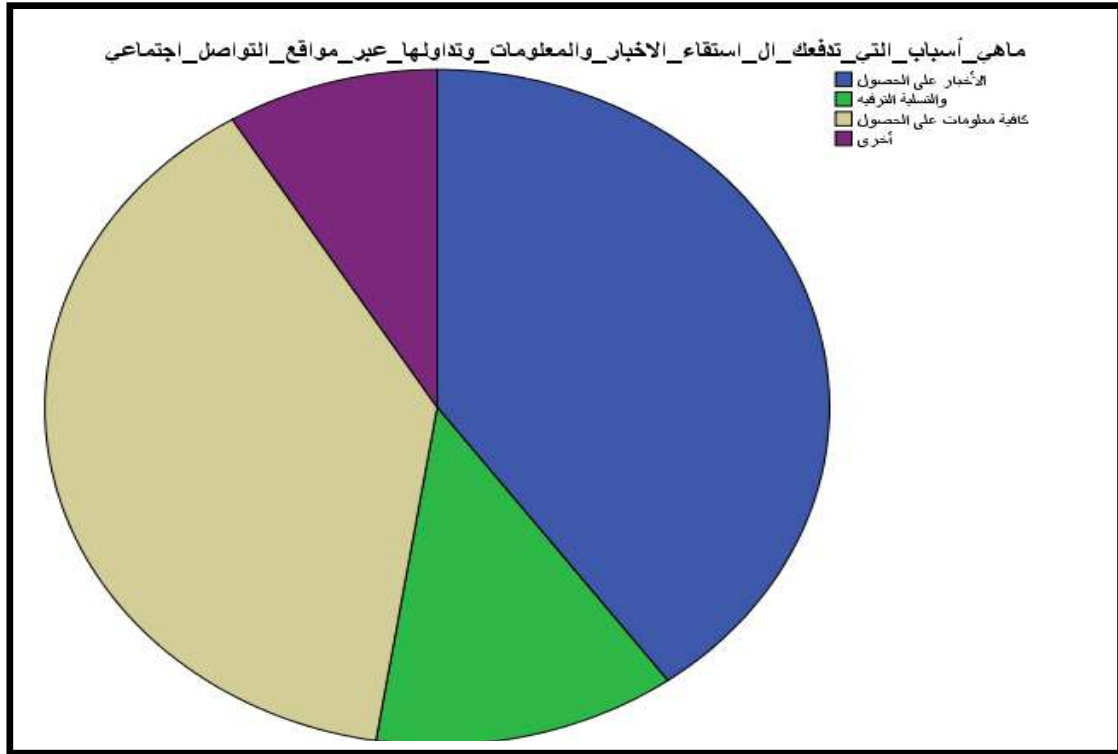
المحور الثاني: دوافع الشباب الجزائري نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (05): جدول يمثل توزيع افراد العينة على اساس الاسباب التي تدفعهم الى استقاء المعلومات والأخبار وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت الاجابة من طرف المبحوثين بما هو موضح على الجدول الاحصائي التالي:

ماهي أسباب التي تدفعك ال استقاء الاخبار والمعلومات وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide الحصول على الأخبار	32	40,0	40,0	40,0
الترفيه والتسلية	10	12,5	12,5	52,5
الحصول على معلومات كافية	31	38,8	38,8	91,3
أخرى	7	8,8	8,8	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان اغلبية شباب طلبة الجامعيين كانت الاسباب التي تدفعهم الى استقاء الاخبار والمعلومات وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت للحصول على الاخبار بالدرجة اولى حيث جاءت بنسبة 40% والحصول على معلومات كافية بقدر الامكان لتليها في النسب من ناحية الترتيب ب 38.8% اما جانب الترفيه والتسلية فقد كان في الرتبة ما قبل الاخيرة بنسبة 12.5% لتكون للبقية اغراض اخرى مختلفة احتلت نسبة ب 8.8% لكن للأسف لم يتم ذكرها.



الشكل رقم (05): دائرة نسبية توضح اسباب استقاء المعلومات والاخبار عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (06): يمثل طبيعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

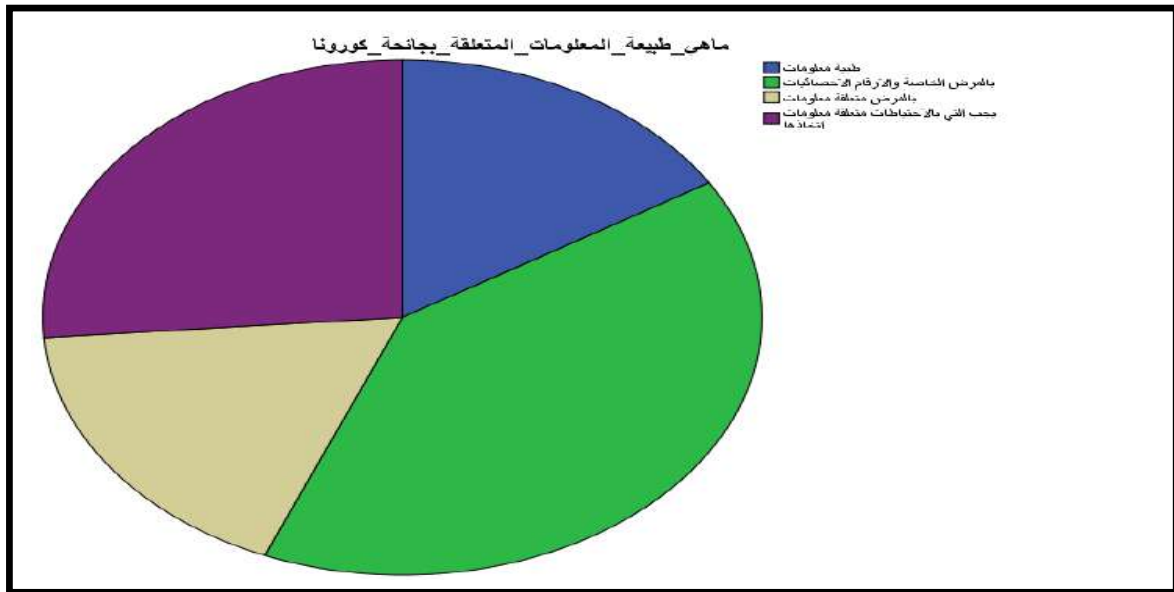
ماهي طبيعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide
Valide			
معلومات طبية	13	16,3	16,3
الاحصائيات والارقام الخاصة بالمرض	32	40,0	40,0
معلومات متعلقة بالمرض	14	17,5	17,5
معلومات متعلقة بالاحتياطات التي يجب اتخاذها	21	26,3	26,3
Total	80	100,0	100,0

ماهي طبيعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا

		Pourcentage cumulé
Valide	معلومات طبية	16,3
	الاحصائيات والارقام الخاصة بالمرض	56,3
	معلومات متعلقة بالمرض	73,8
	معلومات متعلقة بالاحتياطات التي يجب اتخاذها	100,0
	Total	

من خلال الجدول يتبين ان: طبيعة المعلومات المتداولة عن جائحة كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي كانت بمرتبة الاولى هي المتعلقة بالاحصائيات و الارقام الخاصة بالمرض بنسبة 40% فيما بعد كانت نسبة الحصول على معلومات متعلقة بالاحتياطات التي يجب اتخاذها بنسبة 26.3% اما فيما يخص معلومات متعلقة بالمرض عامة فقد جاءت بنسبة 17.5% لتكون من نصيب النسبة الاقل للمعلومات الطبية على وجه العموم ب16.3% مما سبق نستنتج ان هنالك نسبة من البحث عن كل ما يخص الجائحة و ارتفاع نسبة التوجه الى معرفة الاحصائيات و الارقام الخاص بالمرض هذا يدل على وجود نسبة من انتشار الخوف حيالة هذا الفيروس الفتاك وهذا ما يوضحه الشكل.



الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل طبيعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (07): يمثل المواقع الأكثر عرضا للمعلومات:

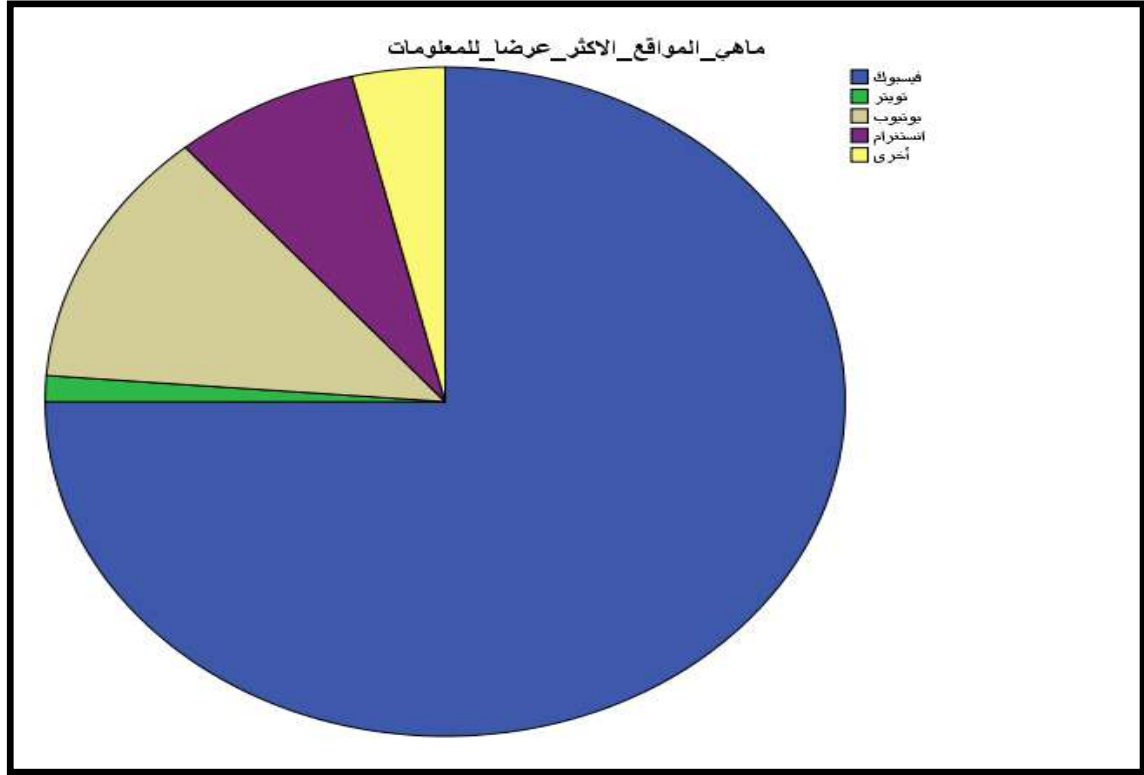
ماهي المواقع الأكثر عرضا للمعلومات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	60	75,0	75,0	75,0
فيسبوك				
تويتر	1	1,3	1,3	76,3
يوتيوب	10	12,5	12,5	88,8
انستغرام	6	7,5	7,5	96,3
أخرى	3	3,8	3,8	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال الجدول اعلاه يتضح ان من بين المواقع الأكثر عرضا للمعلومات كانت من نصيب موقع الفيسبوك بنسبة 75% يليه موقع اليوتيوب بنسبة 12.5% اما استغرام فكان بنسبة 7.5% لتكون هنالك مواقع اخرى حصلت على اقل نسبة 3.8%

ما يمكننا استنتاجه من هذه النتائج ان اغلبيية الطلبة يميلون الى استعمال موقع الفيسبوك هذا من ناحية ومن ناحية اخرى كثرة المعلومات المعروضة على موقع الفيسبوك أكثر من غيره لأنه يعتبر من أكثر المواقع شيوعا وسهولة وقدا.

والشكل التالي يوضح هذه النسب:



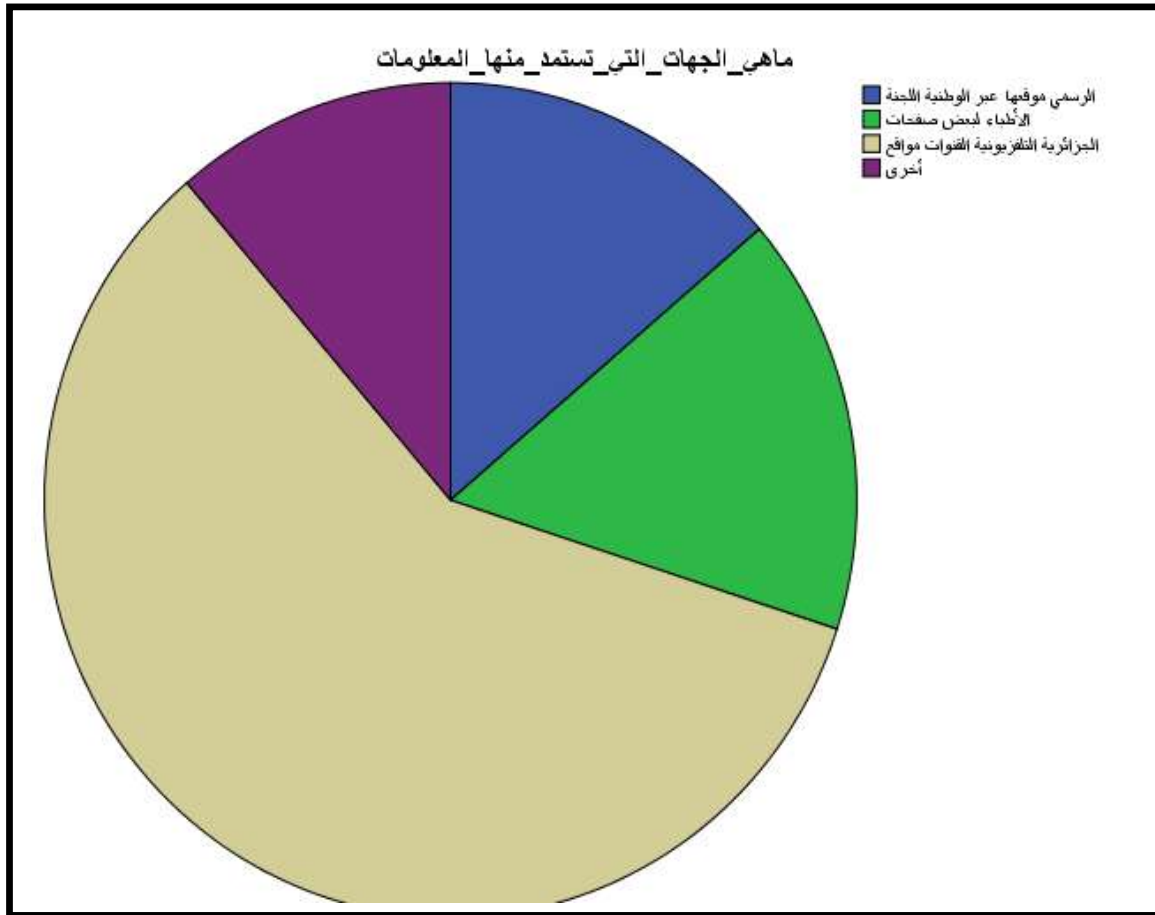
الشكل رقم (07): دائرة نسبية تمثل المواقع الاكثر عرضا للمعلومات.

جدول رقم (08): يمثل الجهات التي تستمد منها المعلومات:

ماهي الجهات التي تستمد منها المعلومات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide اللجنة الوطنية عبر موقعها الرسمي	11	13,8	13,8	13,8
صفحات لبعض الأطباء	13	16,3	16,3	30,0
مواقع القنوات التلفزيونية الجزائرية	47	58,8	58,8	88,8
أخرى	9	11,3	11,3	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال الجدول يمكننا القول ان افراد العينة يستمدون المعلومات من مواقع القنوات الرسمية بنسبة مرتفعة وصلت الى 58.8% ليرى جزء من العينة انهم يستمدون المعلومات من صفحات لبعض الاطباء هذا يعطيهم نوع من الرضا والاطمئنان الداخلي فحصلت على نسبة 16.3% اما الجزء الذي يعتمد على كل ما تقر به اللجنة الوطنية عبر موقعها الرسمي فقد كانت نسبتهم 13.8% لكن البقية اتجهوا نحو مصادر اخرى بنسبة 11.3%، وهذا ما يوضحه الشكل التالي.



الشكل رقم (08): دائرة نسبية للجهات التي يستمد منها المعلومات

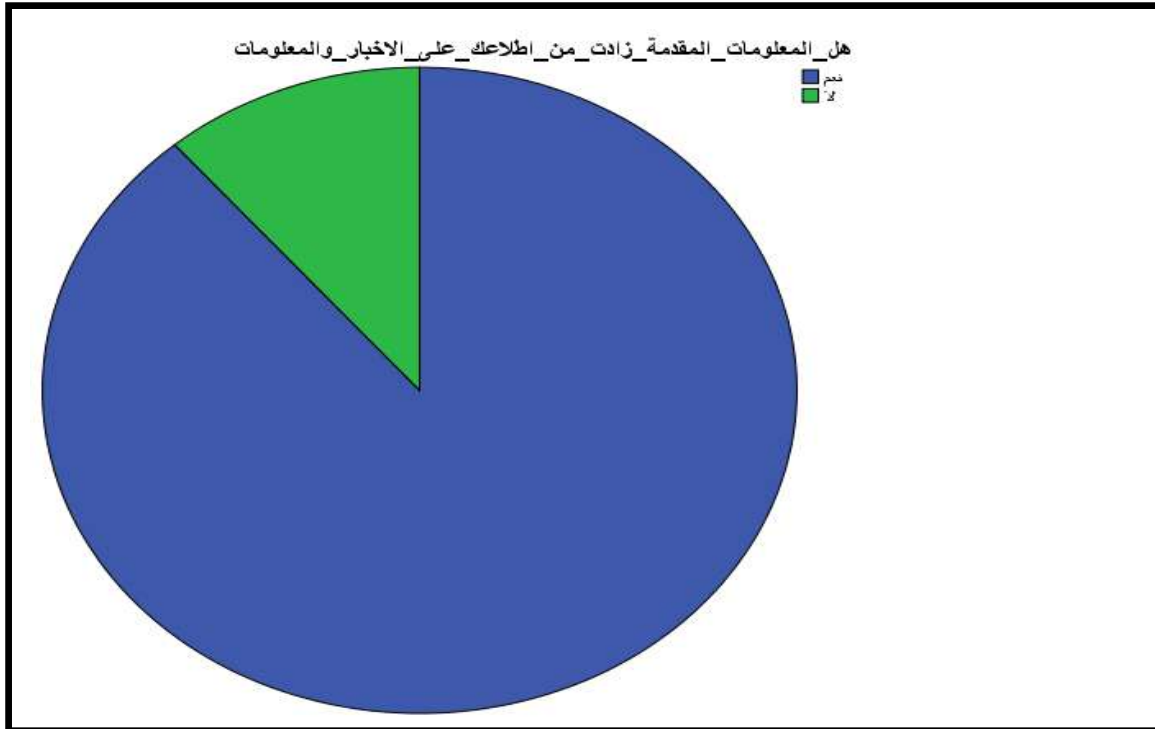
المحور الثالث: التأثيرات المحتملة لتداول المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا لدى الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (09): يمثل توزيع العينة على اساس المعلومات المقدمة:

هل المعلومات المقدمة زادت من اطلاعك على الاخبار والمعلومات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	71	88,8	88,8	88,8
لا	9	11,3	11,3	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال الجدول المبين اعلاه يتضح ان اغلبية الطلبة الجامعيين كانت اجابتهم بنعم بمقدار 88.8% اذ يعني ان المعلومات المقدمة زادت بنسبة كبيرة من اطلاعهم على الاخبار و المعلومات، اما باقية الطلبة فكانت اجابتهم او ردودهم بالنفي اذ بلغت نسبتهم 11.3%، وسوف يوضح هذا في الشكل التالي:



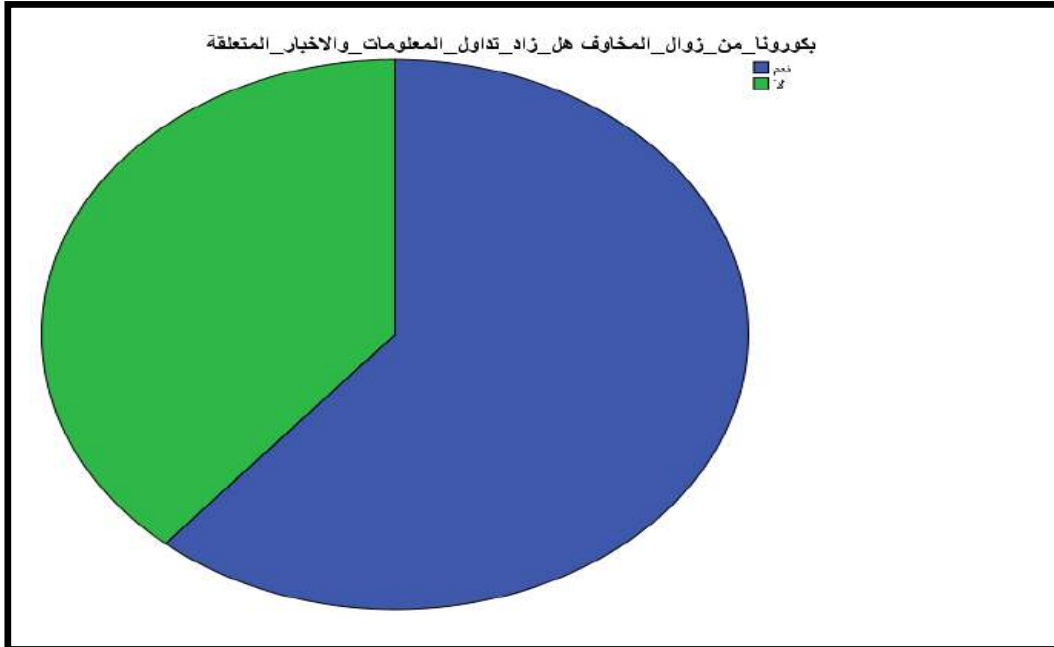
الشكل رقم (09): دائرة نسبية تمثل توزيع العينة على اساس المعلومات المقدمة.

الجدول رقم (10): يمثل زوال المخاوف بسبب تداول المعلومات والأخبار المتعلقة
بالجائحة:

هل زاد تداول المعلومات والاخبار المتعلقة بكورونا من زوال المخاوف

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide نعم	49	61,3	61,3	61,3
لا	31	38,8	38,8	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال الجدول يتبين لنا كثرة وزيادة تداول المعلومات والأخبار المتعلقة بفيروس
كوفيد 19 قد ازلت المخاوف عند اغلبية افراد العينة بسبب 61.3% لتبقى مجموعة
اخرى ارائهم مناقضة لرأي الاول وان كثرة تداول تلك المعلومات والأخبار زاد من
خوفهم اكثر اذ بلغت نسبتهم 38.8% وسيوضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (10): دائرة نسبية تمثل زوال المخاوف بسبب تداول المعلومات
والأخبار المتعلقة بالجائحة.

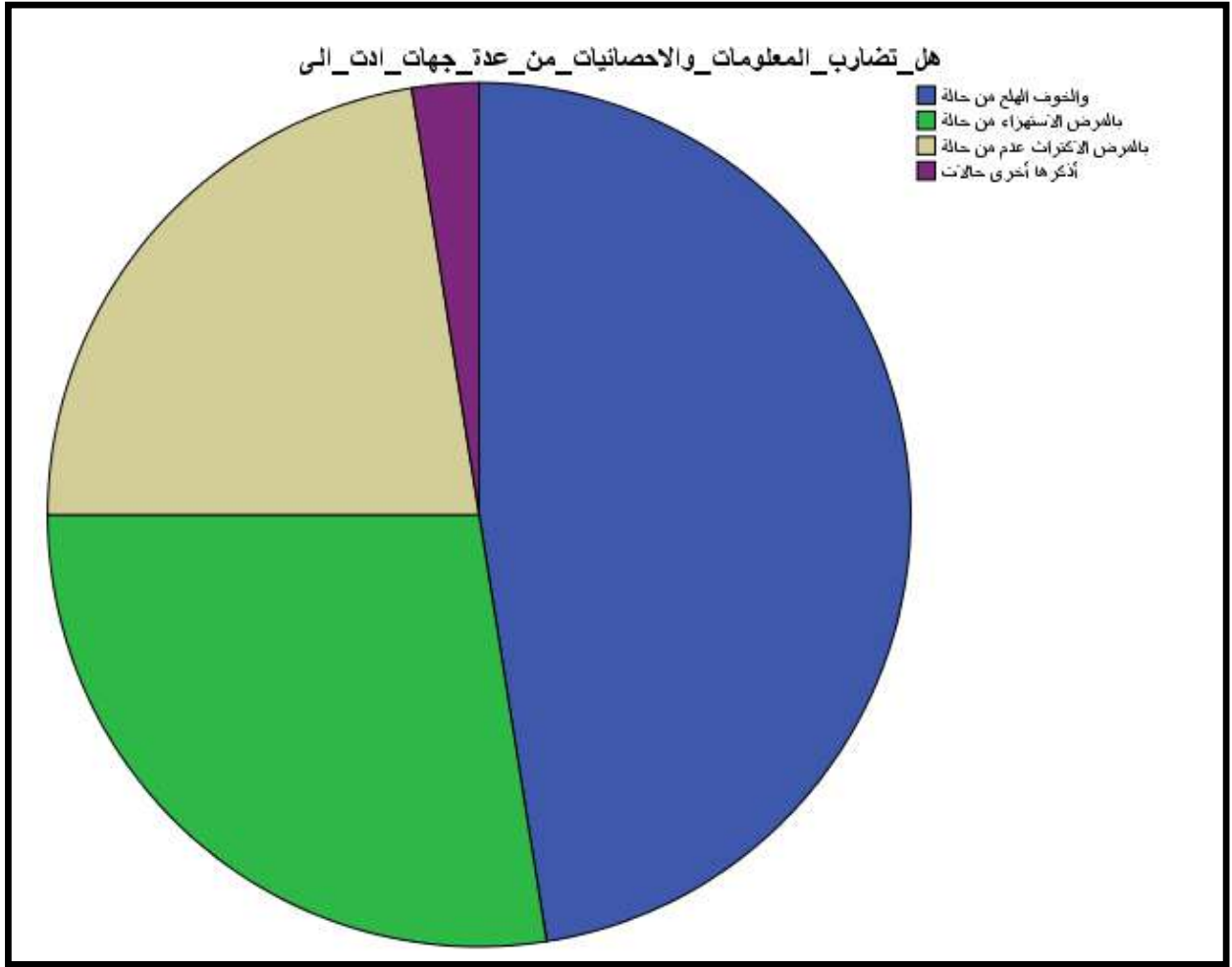
جدول رقم (11): يمثل الحالة التي خلقها تضارب المعلومات والإحصائيات من عدة

جهات:

هل تضارب المعلومات والاحصائيات من عدة جهات ادت الى

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide				
حالة من الهلع والخوف	38	47,5	47,5	47,5
حالة من الاستهزاء بالمرض	22	27,5	27,5	75,0
حالة من عدم الاكتراث بالمرض	18	22,5	22,5	97,5
حالات أخرى أنكرها	2	2,5	2,5	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال الجدول يبدوان تضارب المعلومات والإحصائيات قد فعل الكثير من حالات الخوف والهلع لعدد كبير من افراد العينة اذ بلغت نسبتهم 47.5%، في المقابل ان تضارب المعلومات قد ولد على جزء اخر منهم حالة من الاستهزاء بالمرض و الفيروس بنسبة 27.5% اما الحالة الثالثة فقد ولدت حالة من عدم الاكتراث و اللامبالاة بما يجري في ظل ازمة عالمية ان لم نقل كارثة فبلغت نسبة ذلك 22.5% وهناك حالات اخرى مختلفة بنسبة قليلة جد 2.5% لكن لم تعين من طرف المبحوثين. وسيوضح الامر اكثر بشكل الموالي:



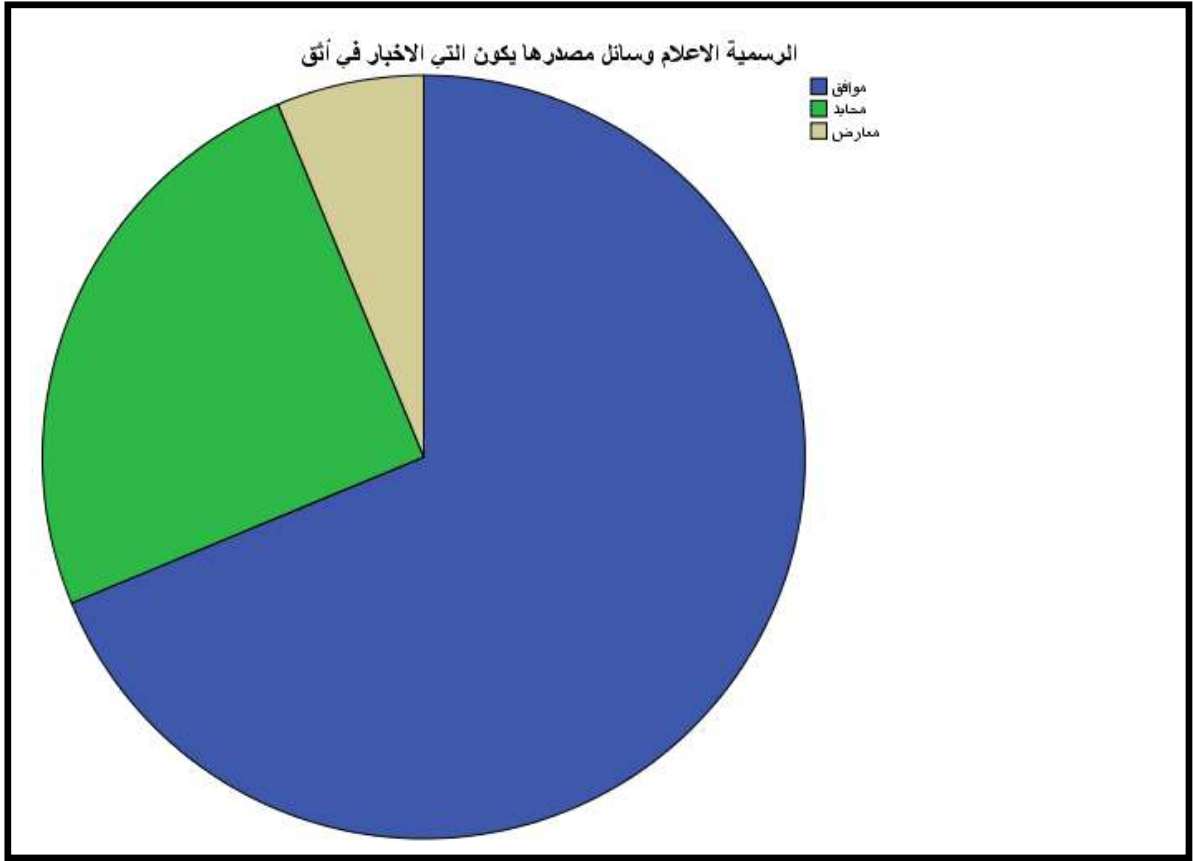
الشكل رقم (11): دائرة نسبية تمثل الحالة التي خلقها تضارب المعلومات والإحصائيات من عدة جهات.

المحور الرابع: يمثل درجة الثقة و المصداقية لمواقع التواصل الاجتماعي في تقديم
 الاخبار و المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا:
 الجدول رقم (12): يمثل مصدر الاخبار وسائل الاعلام الرسمية:

أثق في الاخبار التي يكون مصدرها وسائل الاعلام الرسمية

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق	55	68,8	68,8	68,8
محايد	20	25,0	25,0	93,8
معارض	5	6,3	6,3	100,0
Total	80	100,0	100,0	

اذ نلاحظ من خلال الجدول يتضح ان اغلبية طلبة الجامعة يثقون في الاخبار التي تصدر عن وسائل الاعلام الرسمية بدرجة موافق بنسبة 68.8% اما الفئة المحايدة لهذا الرأي فكانت نسبتها 25% وما دام هنالك محايد وموافق فبطبع هنالك معارض ونسبتهم وصلت الى 6.3%، ويوضح الشكل التالي نسبهم .



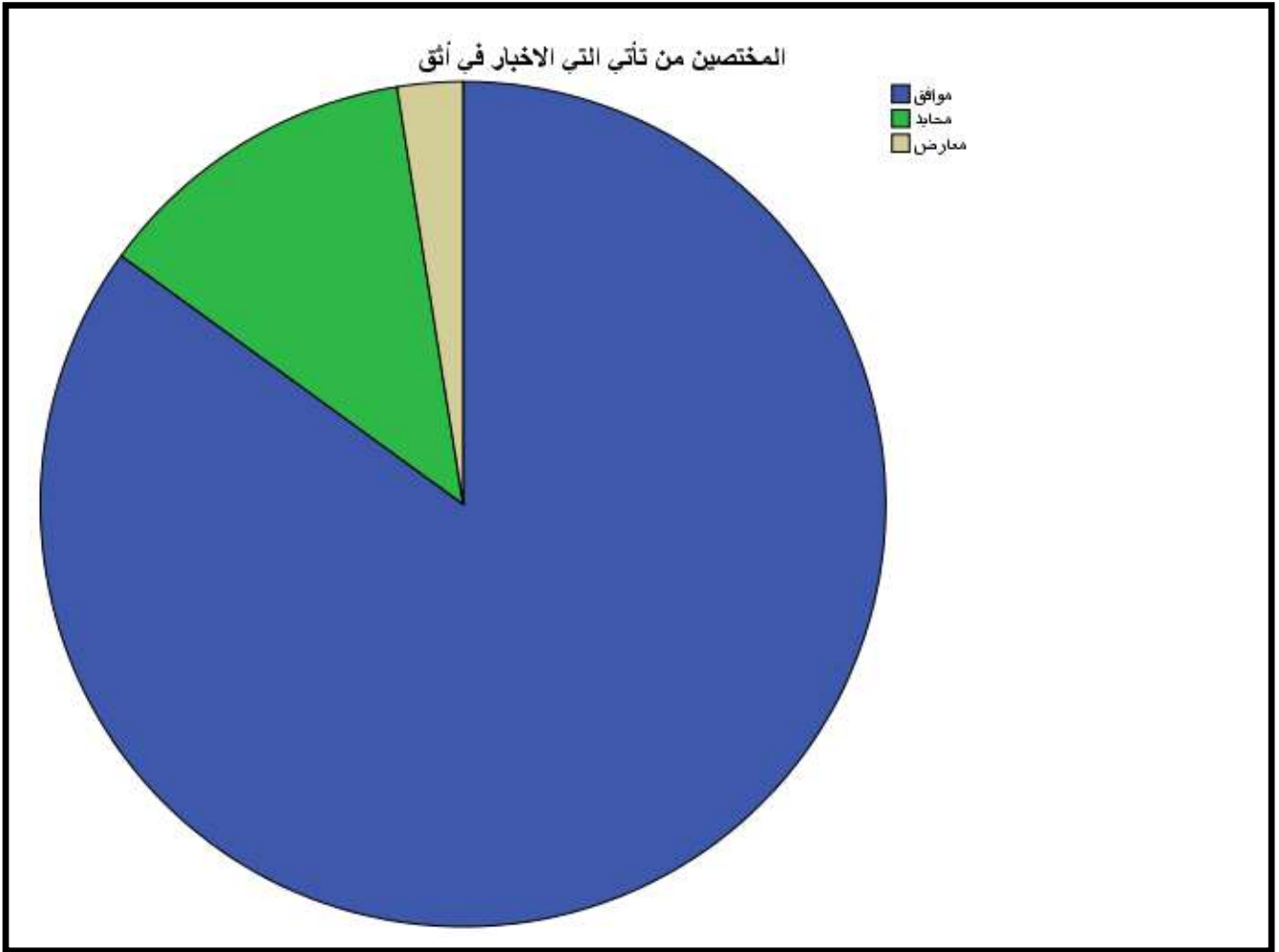
الشكل رقم (12): دائرة نسبية تمثل مصدر الاخبار وسائل الاعلام الرسمية

جدول رقم (13): يمثل مصدر الاخبار من المختصين:

أتق في الاخبار التي تأتي من المختصين

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق	68	85,0	85,0	85,0
محايد	10	12,5	12,5	97,5
معارض	2	2,5	2,5	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال هذا الجدول تبين لنا نسبة الافراد الذين يتقون في الاخبار النابعة من اهل الاختصاص وصلت درجة موافق الى نسبة 85%، اما المحايدون فكانت نسبتهم 12.5% لتكون اقل نسبة يرفضهم للأخبار التي كان مصدرها المتخصصين بنسبة 2.5%، وهذا سيوضح في الشكل الموالي:



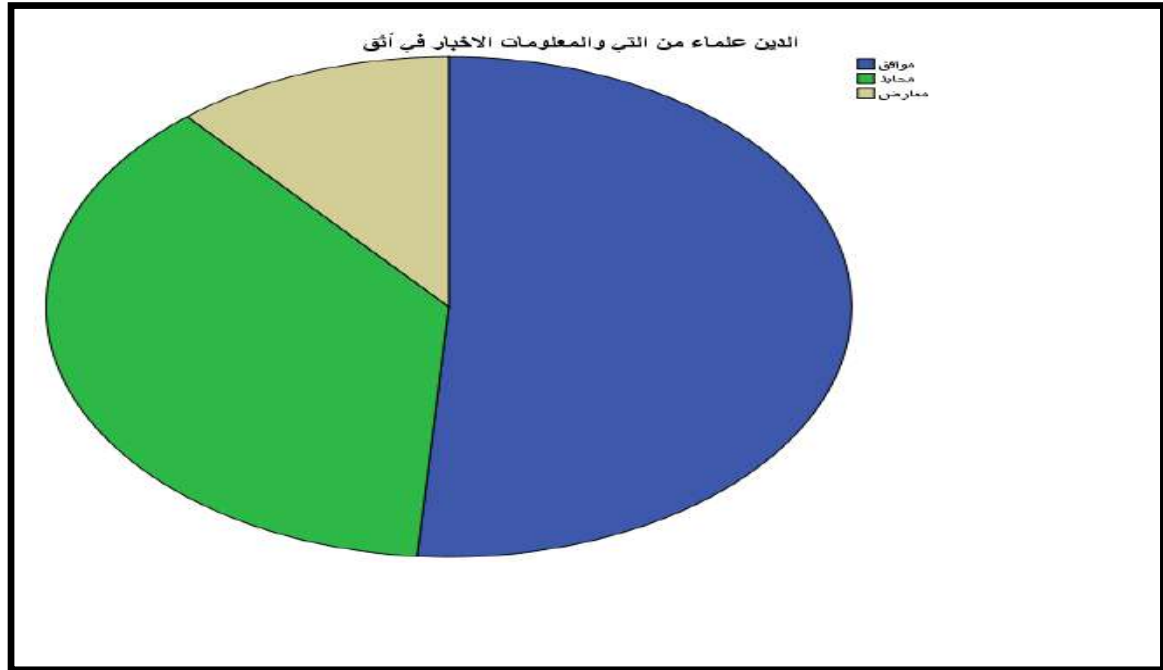
الشكل رقم (13): دائرة نسبية تمثل مصدر الاخبار من المختصين.

الجدول رقم (14): يمثل مصدر الاخبار من طرف علماء الدين:

أتق في الاخبار والمعلومات التي من علماء الدين

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق	41	51,3	51,3	51,3
محايد	30	37,5	37,5	88,8
معارض	9	11,3	11,3	100,0
Total	80	100,0	100,0	

ما يلاحظ من خلال الجدول اعلاه نجد ان هنالك نسبة أكثر من نصف العينة تثق في الاخبار والمعلومات النابعة من علماء الدين لتبلغ نسبتهم 51.3% اما النسبة المحايدة لهذا الرأي فكانت نسبتهم قد بلغت 37.5%، اما الفئة المعارضة والتي لا تثق في هذه الفئة كانت نسبتهم بالمقارنة مع النسب الاخرى قليلة نوعا ما بنسبة 11.3%. وهذا ما هو مبين في الجدول التالي:



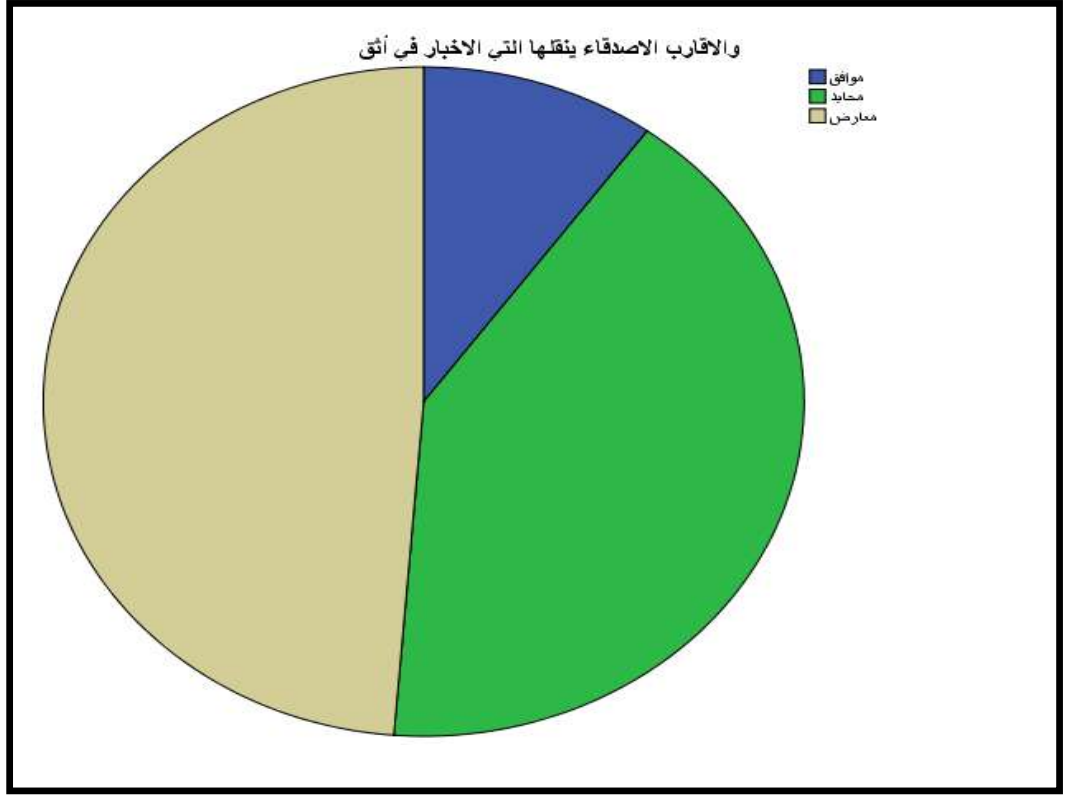
الشكل رقم (14): دائرة نسبية تمثل مصدر الاخبار من طرف علماء الدين

جدول رقم (15): يمثل مصدر الاخبار الاصدقاء والاقارب:

أتق في الاخبار التي ينقلها الاصدقاء والاقارب

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق	8	10,0	10,0	10,0
محايد	33	41,3	41,3	51,3
معارض	39	48,8	48,8	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال الجدول اعلاه يتبين ان هنالك نسبة قليلة هي التي تثق في مصدر القرابة والاصدقاء من ناحية الاخبار والمعلومات اذ بلغت نسبتهم 10% فالأقلية كانوا محايدين لهذا الرأي اذ بلغوا 41.3%، لتكون النسبة الكبيرة والغالبة هي المعارضة لهذا الرأي بنسبة 48.8% وسوف يوضح الشكل الموالي هذه النسب.



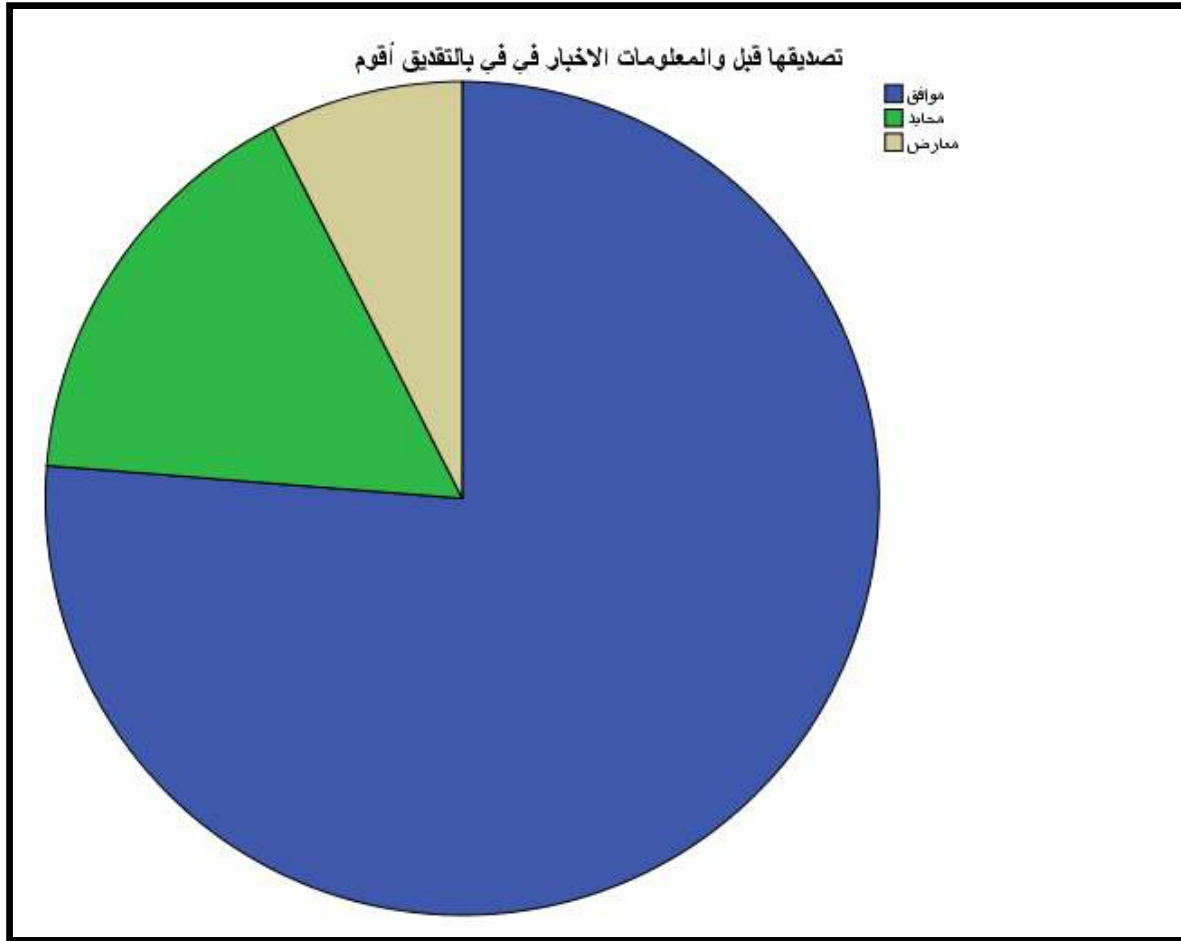
الشكل رقم (15): دائرة نسبية يمثل مصدر الاخبار الاصدقاء و الاقارب

جدول رقم (16): يمثل مرحلة التدقيق في الاخبار و المعلومات قبل تصديقها:

أقوم بالتدقيق في في الاخبار والمعلومات قبل تصديقها

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق	61	76,3	76,3	76,3
محايد	13	16,3	16,3	92,5
معارض	6	7,5	7,5	100,0
Total	80	100,0	100,0	

يتبين من خلال الجدول ان هناك فئة كبيرة من تقوم بهذه المرحلة بحيث تدقق في الاخبار و المعلومات قبل ان تصدق بوجودها او عدمه لتبلغ نسبتهم 76.3%، اما جزء اخر فرما يضمنها مرحلة غير مهمة بحيث يعارض هذا الرأي لكن نسبتهم كانت ضئيلة جدا وكانت 7.5% اما المحايد كان له رأي ثالث خاص به لهذا فهو في المنتصف بنسبة 16.3% وهذا ما يتبين مع الشكل الموالي:



الشكل رقم (16): دائرة نسبية يمثل مرحلة التدقيق في الاخبار و المعلومات قبل تصديقها

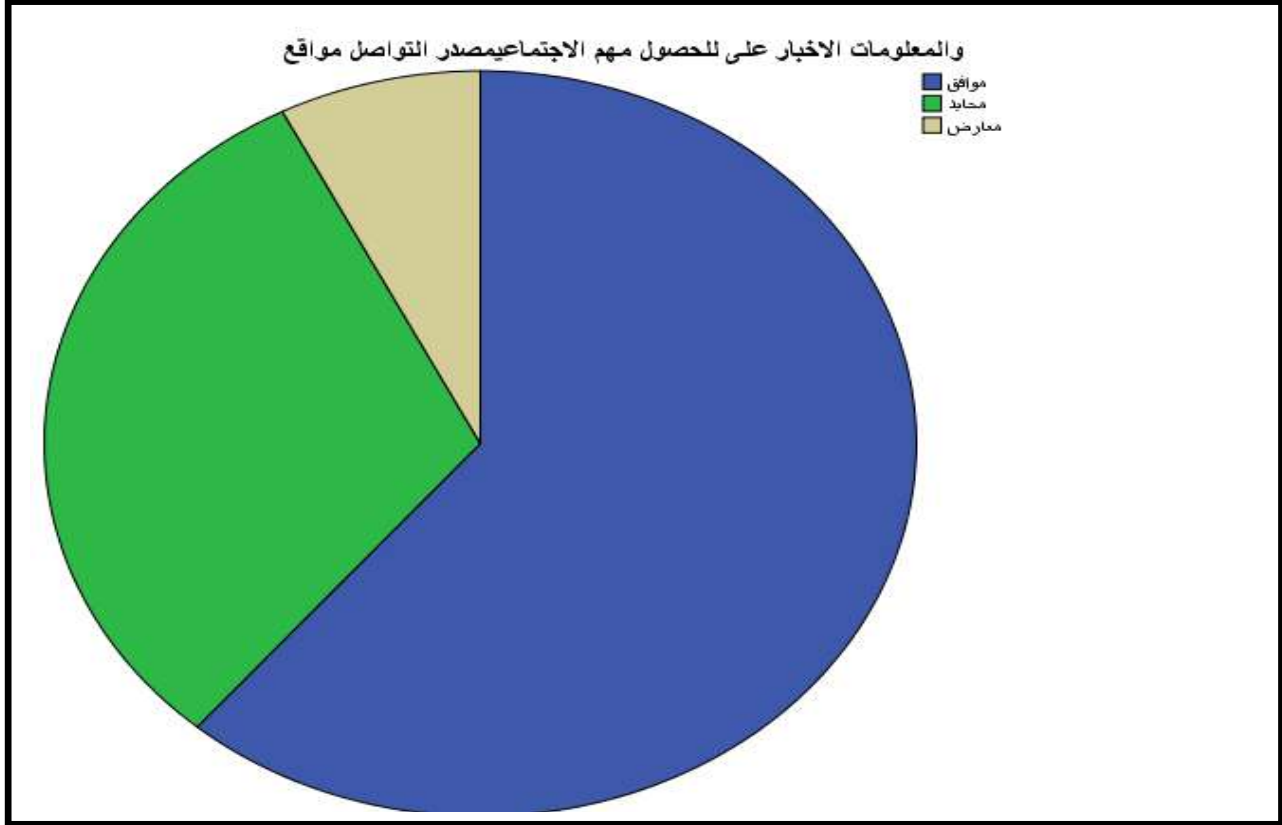
جدول رقم (17): يمثل مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للأخبار:

مواقع التواصل الاجتماعي مصدر مهم للحصول على الاخبار والمعلومات

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide موافق	49	61,3	61,3	61,3
محايد	25	31,3	31,3	92,5
معارض	6	7,5	7,5	100,0
Total	80	100,0	100,0	

من خلال هذا الجدول يتضح ان هنالك نسبة كبير من اللذين يتقون في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للخبر و المعلومة، اذ بلغوا 61.3% اما النسبة المتوسطة فكانت محايدة لهذا

بنسبة 31.3% اما المعارضة والتي لا تعتبرها مصدر فقد كانت نسبة قليلة بنسبة 7.5% و ستنتج الصورة اكثر بالشكل الموالي:



الشكل رقم (17): دائرة نسبية تمثل مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للأخبار.

الاستنتاجات:

• النتائج الجزئية:

1- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني:

من خلال جملة من المؤشرات التي عبرت عنها الاستمارة بما فيها الاسباب استقاء للمعلومات و طبيعة هذه المعلومات خاصة و انها تتعلق بجائحة كورونا، و المواقع الاكثر عرضا لها مع ذكر الجهات التي تستمد منها .وبعد تفريغ البيانات و تحليلها اتضح لدينا ان اغلبية المبحوثين ومن خلال اجابتهم على الاستمارة ،وما عبرت عليه الجداول (5.6.7.8) وهنا يتضح بأن طبيعة المعلومات كانت متعلقة بالإحصائيات والمعلومات تخص جائحة كوفيد 19 اما بالنسبة للمواقع فقد كان موقع الفيسبوك هو الاكثر عرضا لكل ما يخص هذه الجائحة ام بالنسبة للقنوات او

مواقع القنوات الرسمية عي التي يعتمدها الاغلبية او يستمد منها معلومات وهذا يوصلنا الى نتيجة مفادها ان معظم القنوات الرسمية لديها صفحات عبر موقع الفي سبوك. وبالتالي نصل الى الاجابة عن التساؤل لنجد ان دوافع الشباب او بأخص طلبة جامعة قاصدي مرياح بولاية ورقلة التي هي مقر الدراسة توجهوا نحو مواقع التواصل الاجتماعي بهدف التعرف اكثر على هذا المرض او الفيروس ومتابعته اول بأول .

2-نتائج الدراسة على ضوء السؤال الفرعي الثالث:

من خلال التساؤل الثاني حاولنا معرفة التأثيرات المحتملة لتداول المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا لدى الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا من خلال مؤشرات اسئلة الاستمارة (9.10.11) حيث اكدت اجابة المبحوثين على ان المعلومات المقدمة زادت من نسبة اطلاعهم على الاخبار و المعلومات اخرى متعلقة طبعا بالجائحة ،في المقابل نجد ان كثر التداول لتلك المعلومات والاخبار قد خلق نوع من الشعور بالخوف اتجاه هذا الوباء و ما زاد الامر خطورة اكثر هو تضارب بين الاحصائيات و المعلومات المقدمة فصنعت هذه الاخيرة حالات من الهلع والخوف الكبير و في نفس الوقت نوع من الاستهزاء بالوباء و الوضع العام. وبالتالي كانت الاجابة الخاصة بتساؤل الثاني ان التأثيرات المحتملة كانت عملة ذات وجهين احدهما ايجابي برفع الوعي لدى البعض الوجه الثاني سلبي يعبر عن حالات الاستهزاء وعدم الاكتراث للوضع الراهن و للوباء في ءان واحد.

3- نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الرابع:

اما فيما يخص درجة المصداقية و الثقة فقد عبرت عنها جملة من الاجابات للمبحوثين جاء فيها ان هنالك من له موقف محايد وآخر معارض والرأي الثالث موافق عبرت عنها الجداول (13.14.15.16.17)، حيث ان الاغلب عليها لديهم ثقة في مصادر المعلومة اذا كان من مصدر اعلام رسمي ،او من اصحاب الاختصاص ،او من قبل علماء الدين ايضا . وفي المقابل ان هنالك من لا يصدق المعلومة حتى يتأكد من صحتها و اذا كان مصدر المعلومة الاقارب والأصدقاء فكانت النتائج انها غير صحيحة ربما لان علاقات القرابة و الصداقة تتسم بطابع عاطفي اكثر منه جدي ،وهنالك من يعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر ثقة لتلقي اخباره.

لنجيب على التساؤل بان مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت لها مصداقية ومصدر ثقة للبعض فهي تعتبر في وقتنا هذا اعلام جديد متطور ولا توجد قناة رسمية ليس لديها صفحة عبر هذه المواقع.

النتائج العامة:

انطلاقا من ايماننا واعتقادنا بأهمية تداول المعلومة خاصة في الوضع الراهن تطرقنا لموضوع الدراسة المتمثل في: تداول المعلومة في زمن كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقد خلصت الدراسة من خلال تفرغ و تحليل الاستثمارات الاستبانة الى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

◆ ان حرية تداول المعلومة ليس معناه معرفة كل المعلومات او نشرها بطريقة غير عقلانية وغير مسؤولة.

◆ ان هنالك بعض المعلومات حكر في يد الهيئات الرسمية ،وهذا لربما لان انتشارها قد يؤدي الى اختلال في الامن العام للبلاد .

◆انتشار نوع جديد من الاعلام والذي احتل نسبة كبيرة ان لم نقل معظمها من الجمهور وهي مواقع التواصل الاجتماعي و صحافة المواطن .

◆ومع انتشار هذا النوع من الصحافة و انفتاح على العالم وعدم وجود قيود في تسريب ونشر المعلومة نجد ان الفرد قد وقع في موقف من يصدق ومن يمتلك المعلومة الصحيحة خاصة وان هنالك تضارب في المعلومات والاحصائيات واستغلال للمواقف وحتى الازمات من المستفيد؟؟؟
◆الافراط في نشر المعلومات والايخبار صنع حالات من عدم الاكتراث هذا نفس السبب الذي كان في بداية الامر قد صنع ورفع من درجة الوعي.

• التوصيات والاقتراحات:

من خلال دراستنا هذه يمكننا تقديم جملة من الاقتراحات والتوصيات في مجال تداول المعلومات ومنه نرى انه من اللازم:

- 1- السبق الصحفي ميزة لا يمتلكها اي صحفي لكن كان لابد من عدم التدخل او الخوض في مواضيع قد تضر بالأمن القومي او الوطني او تزعزع استقرار البلاد.
- 2- ضرورة التأكد قبل نشره حتى لا يصنع كوارث في المجتمع لذى حبذا لو نراعي الفئات الاجتماعية الاخرى (التي تعاني من الامراض المزمنة مثلا)
- 3- ضرورة استغلال في صنع قرارات صائبة مواقع التواصل وجمهور والتوجه اليها لان نسبة كبيرة من التأثير على الوسط الاجتماعي.
- 4- حبذا لو يكون هنالك توضيح للمعلومة التي نمتلك الحق في تداولها وهذا سوف يضيق من الفجوة بين المواطن والدولة خاصة بعد الفترة الانتقالية التي مررنا بها.
- 5- اما بالنسبة للفيروس فإنه موجد لذلك لا للاستهزاء لأنه قد يقتل الكثير ممن تحبهم، ولا للخوف الزائد لأنه قد يدخلك في دوامة الوسوسة .
- 6- استغلال هذه الفترة (فترة الجائحة) للدراسات العلمية مكثفة في هذا الوباء مس جميع النواحي لأنه لم يدع مجال إلا وقد الحق به ضرر صغير او كبير ،لان هنالك شح كبير في المادة العلمية و المصادر و المراجع الخاصة به.

خاتمة

جاءت دراستنا "تداول المعلومة في زمن كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي" بهدف الوقوف على ثلاثة امور مهمة هي حرية تداول المعلومة بدرجة اولى ومصداقية مواقع التواصل الاجتماعي والشيء الثالث على اهمية تداول المعلومات خاصة خلال هذه الفترة الحرجة ليس على الولاية فقط بل على الوطن كله وعلى العالم بأسره.

كما ان دراستنا قد بينت اهمية الاعلام الجديد الذي صنع ثورة في ظل جائحة كوفيد 19.

قائمة المراجع

- 1/- الحسن عماد مكاوي، عطف عدلي العبد، نظريات الاعلام دن، 2007
- 2/- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010،
- 3/- تسعديت قدوار، اثر تكنولوجيات الاتصال على الاداعة وجمهورها، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قياس جمهور وسائل الاعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2010/2011
- 4/- حسام محمد نبيل الشنراقي، الصفحة العلمية للدكتور، مجلة كلية الدراسات العليا، أكاديمية الشرطة.
- 5/- حسان بوسرسوب، عمر بن عيشوش، دور شبكة الفيسبوك في تعزيزا لتوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد19 ، دراسة ميدانية لعينة من مستخدمي الفيسبوك صفحة أخبار فيروس كورونا و التوعية الصحية نموذجاً، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، لجزائر.
- 6/- خالد فيصل القرم، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا، دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- 7/- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي (اسسه، مناهجه، واساليبه واجراءاته)، بيت الافكار الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، دن.
- 8/- ربحي مصطفى عليان، وآخرون، اساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة دار صفاء للنشر والتوزيع. الاردن. عمان ط1 2008 / 1429
- 9/- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، المطبوعات الجامعية-المطبعة الجهوية بقسنطينة-الجزائر، 2008،
- 10/- رشيد زرواتي، مناهج وادوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية دار الهدى، الجزائر دس
- 11/- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان مطبعة ابناء الجراح، غزة، فلسطين، 2010،
- 12/- سعد سلمان المشهداني، مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي للنشر و التوزيع، ط2017، 1
- 13/- شهرا زادبن كحيل الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم الاجتماع الثقافي كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران2، وهران، 2014/2015
- 14/- صلاح عبد الحميد، الاعلام وادارة الازمات، اطفالنا لنشر والتوزيع، ط1 2015، الجزائر

- 15- فودة محمد علي، اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا، كلية الادب -جامعة الملك فيصل،السعودية
- 16- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر و التوزيع، صنعاء، اليمن، ط3، 2019،
- 17- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)، ترجمة بوزيد صحراوي كمال بوشرف، سعيد سبعون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر،
- 18- نورية حميش خيرة حمدي تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري. مذكرة لنيل شهادة الماستر اتصال و صحافة مكتوبة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016/2017
- 19- هشام قاضي، كورونا نحو موت الأيدلوجيا وميلاد الانسان الجديد، دار الخيال للنشر والتوزيع، بوج بوعريريج الجزائر، 2020
- 20- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحان، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية دار الحامد للنشر والتوزيع. الاردن عمان ط2. 1428/2007.

الملاحق

استبيان يتضمن موضوع:

تداول المعلومة في زمن كورونا عبر مواقع التواصل الاجتماعي

رأيك فيما يخص موضوع تداول المعلومة في ظل ازمة كوفيد 19 عبر مواقع التواصل الاجتماعي ،حيث تدرج هذه الاستمارة المعرفية في اطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ،ولدى فإن نجاح هذا العمل يعتمد على مدى مساهمتكم في الاجابة بكل صدق عن أسئلة الاستمارة وذكر ما طلب ذكره منكم .ونؤكد بأن اجاباتكم ستظل سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية .

من فضلك ضع علامة (X) امام الخانة المناسبة لاختيارك.

المحاور:

المحور الاول:البيانات الشخصية:

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

من 18 الى 22 سنة من 22 الى 25 سنة من 25 الى 30 سنة

3- المستوى التعليمي:

أولى ليسانس ثانية ليسانس ثالثة ليسانس

أولى ماستر ثانية ماستر

4- الحالة الاجتماعية:

أعزب/عزباء متزوج/ة منفصل/ة

المحور الثاني:دوافع الشباب الجزائري نحو مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال الاول: ماهي الاسباب التي تدفعك الى استقاء الاخبار و المعلومات وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

للحصول على الاخبار

لترفيه و التسلية فقط

للحصول على معلومات كافية

اخرى

السؤال الثاني: ماهي طبيعة المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا التي يتم تداولها عبر مواقع التواصل

الاجتماعي؟

معلومات طبية

الاحصائيات والارقام الخاصة بالمرض

معلومات متعلقة بالوقاية من المرض

معلومات متعلقة بالاحتياطات التي يجب اتخاذها لتفادي المرض

السؤال الثالث: ماهي المواقع الاكثر عرضا للمعلومات؟

فيسبوك

تويتر

يوتيوب

انستغرام

أخرى

السؤال الرابع: ماهي الجهات التي تستمد منها المعلومات؟

اللجنة الوطنية عبر موقعها الرسمي.

صفحات لبعض الاطباء.

مواقع القنوات التلفزيونية الجزائرية.

اخرى.

المحور الثالث: التأثيرات المحتملة لتداول المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا لدى الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال الاول: هل المعلومات المقدمة زادت من اطلاعك على الاخبار و المعلومات؟

لا نعم

السؤال الثاني: هل زاد تداول المعلومات و الاخبار المتعلقة بجائحة كورونا من زوال المخاوف؟

لا نعم

السؤال الثالث: هل تضارب المعلومات و الاحصائيات من عدة جهات ادت الى:

حالة من الهلع والخوف.

حالة من الاستهزاء بالمرض.

حالة من عدم الاكتراث بالمرض.

حالات اخرى أذكرها.

.....

المحور الرابع: درجة الثقة والمصداقية لمواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الاخبار و

المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.

معارض	محايد	موافق	ما مدى مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم الاخبار و المعلومات المتعلقة بجائحة كورونا؟	السؤال الاجابة
			اثق في الاخبار التي يكون مصدرها وسائل الاعلام رسمية.	1
			اثق في الاخبار التي تأتي من المختصين.	2
			اثق في المعلومات و الاخبار التي تأتي من علماء الدين.	3
			اثق في الاخبار التي ينقلها الاصدقاء والاقارب.	4
			اقوم بالتدقيق في الاخبار والمعلومات قبل تصديقها.	5
			مواقع التواصل الاجتماعي مصدر مهم للحصول على الاخبار و المعلومات .	6